يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥
٢٠ جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
13.11.1995
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 152/52

بيرس يدعو الى منح جهاز «الشاباك» ورئيسه كامل الثقة والدعم!

* قضية هليڤي تستقدم انتقادات جديدة على «الشاباك» * بيرس يدعو وزراءه الى الحذر في تصريحاتهم *

فرض تعتيم كامل على التحقيقات في قضية اغتيال رابين



● امام قبر رابين امس .. لينا ويوڤال ●

(٣) حاخامات ينكرون ضلوعهم بفتوى إهدار دم رابين!

* تهديدات بقتل الراب يوئيل بن نون المبادر الى كشف اسماء مصدري الفتوى * دعوة الى وقف تحويل الاموال الى المتطرفين اليهود * المطالبة باتخاذ اجراءات ضد حاخامات متطرفين ومحرّضين *

(التفاصيل على ص ٣)

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تناقش مستقبل المسيرة السلمية بعد اغتيال رابين

■ الانتخابات الفلسطينية وقضية القدس في صلب ابحاث اللجنة ■ (التفاصيل على ص ٢)

في جلسة تأبينية لمؤتمر حزب «العمل»

بيرس: «كلنا في معسكر واحد وطريق واحدة.. طريق السلام»

* دعوة الى ضرب معادي الدمقراطية والخارجين عليها بيد من حديد * اجماع على ضرورة دفع عملية السلام «لكي لا يضطر الابناء الذين بكوا على قبر رابين الى البكاء في المستقبل» * (التفاصيل على ص ٧)

ربع مليون شخص يحيون ذكرى رابين في تل ابيب

* لينا رابين تدعو الى المضي في طريق السلام *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت لينا رابين، ارملة رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، امس الاحد، الشعب في اسرائيل الى المضيّ قدما في طريق السلام، الطريق التي شقّها وسار فيها زوجها الراحل.

وكانت لينا القت، امس، كلمة مؤثرة امام نحو (٢٥٠) الف مواطن (كانت هناك تقديرات مختلفة بشأن العدد) جاؤوا الى ساحة يتسحاق رابين (ساحة ملوك اسرائيل سابقا) في تل ابيب لاحياء ذكراه بمرور اسبوع على اغتياله.

وقالت لينا مخاطبة زوجها الراحل الذي زيّنت صورته الكبيرة المنصة، «اريد ان اكون على يقين من ان هذه الكارثة لن تذهب سدى. لقد دخلنا في عالم مختلف، في عالم افضل كنت تأمل الوصول اليه لانك امل السلام».

واضافت انها قالت لشمعون بيرس، رئيس الحكومة بالوكالة، «سلكتما معا طريق السلام الا انك اصبحت الآن وحيدا وسنساعدك جميعا (...) اتوجه اليك واطلب منك ان تمضي قدما في طريق السلام».

واكدت لينا ثقتها بحراس رابين وبالمسؤولين عن أمنه. وإشارت الى الدفء الذي يحيط بالاسرة من مئات آلاف المواطنين.

وكان رئيس بلدية تل ابيب - يافا، روني ميلو، افتتح الاجتماع بكلمة ذكّر فيها بالعلاقة المميزة بين رابين والمدينة. وتلا قرار المجلس البلدي اطلاق اسم يتسحاق رابين على ساحة «ملوك اسرائيل». وتحدث بعده عدد من ابناء الشبيبة فدعوا الى الحوار ونبذ العنف والى السير في طريق السلام.

وتولى عرافة المهرجان الفنان ايهود منور وشارك في فقراته الفنية حشد ضخم جدا من الفنانين الاسرائيليين من الصف الاول.

وكان حضر الاجتماع رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، والوزراء. هذا بعد ان كان نشر ان جهاز «الشاباك» حظر على بيرس حضور الاجتماع لدواع امنية!

هذا، وكان الاجتماع انتهى بهدوء ودون حصول اي حوادث خاصة سوى حالة اغماء واحدة لصبية اسعفت بسرعة!

(٦٥٠٠) عامل فلسطيني اضافي الى اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزيرة العمل والرفاه، اوره نمير، امس الأحد، تعليماتها الى مصلحة التشغيل لاصدار تصاريح عمل للعمال الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

جاء ذلك في اعقاب مصادقة رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، على السماح لستة آلاف وخمسمائة عامل فلسطيني للعمل في اسرائيل، منهم (٣٨٠٠) عامل للبناء، و (٢٥٠٠) عامل للزراعة وقطف الحمضيات، و (٢٠٠) عامل للصناعة.

وسيأتي (٤) آلاف عامل من الضفة الغربية المحتلة تزيد اعمارهم عن (٢٨) عاما، و (٢٥٠٠) عامل، من غزة تزيد اعمارهم عن (٣٥) عاما على ان يكون كل العمال متزوجين!

غدعون عزرا يستأنف عمله الى جانب شاحل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استأنف نائب رئيس جهاز «الشاباك» السابق، غدعون عزرا، صباح أمس الأحد، مهامه مستشارا لوزير الشرطة، موشيه شاحل.

وكان عزرا عين في الآونة الأخيرة مديرا عاما لاحدى شركات التحقيق الخاصة، ولتضارب المصالح قدم استقالته من منصب مستشار وزير الشرطة.

وافيد ان عزرا عاد لتولي مهامه بعد توجه شاحل الشخصي اليه.

رامون في طريق العودة الى «العمل»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يُعلن النائب حاييم رامون، اليوم الاثنين، عن عودته الى صفوف حزب «العمل».

وكان رامون اعرب، في مقابلة معه بثها التلفزيون الاسرائيلي (القناة الأولى) مساء أمس، عن اعتقاده بان الجمهور يريد ان يراه ناشطا في صفوف حزب «العمل».

واعتبر تصريح رامون هذا تلميحا واضحا الى انه حزم امره نهائيا في العودة الى صفوف الحزب، خاصة انه اشار في المقابلة معه الى الظروف المستجدة بعد اغتيال رابين!

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تناقش مستقبل المسيرة السلمية بعد اغتيال رابين

■ الانتخابات الفلسطينية وقضية القدس في صلب ابحاث اللجنة ■

● القاهرة - الوكالات - تمحور اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي بدأ، امس الأحد، في القاهرة حول مستقبل عملية السلام مع اسرائيل، بعد اسبوع من اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين.

وقال وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة تناقش «الاجراءات التي يتعين على منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية اتخاذها للتأكد من ان عملية السلام تسير في الطريق الصحيح رغم اغتيال يتسحاق رابين».

واضاف النشاشيبي ان اللجنة، المجتمعة برئاسة ياسر عرفات، تناقش القانون الانتخابي تمهيدا لانتخابات مجلس الحكم الذاتي المقررة في ٢٠ كانون الثاني والتي قال انه «من المتوقع جدا ان يشارك فيها حزب الحركة الاسلامية، الذي اعلنت حركة «حماس» عن تشكيله، مؤخرا، ليشكل واجهة سياسية لها».

وقال النشاشيبي انه لن يتم تبني القانون خلال اجتماع اللجنة الحالي «لأنه يحتاج الى كثير من التعمق والبحث وكذلك لمناقشته من قبل كل القوى السياسية بما فيها «حماس» التي ابدت بالفعل ملاحظات تتعلق بمسائل اجرائية».

وقال النشاشيبي ان القانون ينص على حق الترشيح لكل فلسطيني بلغ ١٨ عاما ويعرف القراءة والكتابة وله محل اقامة في الدائرة الانتخابية التي يرشح لها.

ويشارك في اجتماع اللجنة التنفيذية ١٣ من اعضائها بمن فيهم عرفات، اضافة الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون. وكان المجتمعون رفعوا الاجتماع بعد ظهر امس ثم عادوا الى الاجتماع في المساء، وقد تعقد جلسة اضافية صباح اليوم الاثنين.

ويشارك في الاجتماعات المعارض الرئيسي للاتفاقات مع اسرائيل داخل القيادة الفلسطينية، رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي.

وقال النشاشيبي ان قضية القدس هي من القضايا الرئيسية، ايضا، التي تناقشها اللجنة في ضوء قرار الكونغرس الأمريكي نقل السفارة الأمريكية اليها بحلول العام ١٩٩٩.

وقال المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير «ستقوم بالتحرك على المستوى العربي والدولي والاسلامي للتصدي لهذا القرار وابراز آثاره المدمرة» على عملية السلام. واضاف ان المنظمة «لا زالت تطالب بعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب لبحث هذا الموضوع وآثاره، ولكن الأمر يقتضي التشاور اولا».

انصار الراب العنصري كهانا يحيون الذكرى الخامسة لمقتله!

● متطرفون من اليهود الأمريكيين يشاركون في مراسم الذكرى! ●





●الراب العنصري كهانا●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقام متطرفون يهود، امس الأحد، ويوم انتهاء الحداد على يتسحاق رابين في القدس، حفلين دينيين احياء للذكرى الخامسة لوفاة الحاخام المتطرف مئير كهانا مؤسس حزب «كاخ» العنصري المعادي للعرب الذي اغتيل في نيويورك سنة ١٩٩٠.

وشارك حوالي مئة من انصار الحاخام مئير كهانا من بينهم عدد كبير من الأمريكيين في حفل ديني على قبر هذا الحاخام المتطرف في القدس الغربية حيث تلوا الصلوات والمزامير.

وفي وقت سابق اقام طلبة مدرسة تلمودية صلاة على روح مؤسس حزب «كاخ» الذي اغتيل سنة ١٩٩٠ في نيويورك وادين مصري بقتله.

ويذكر ان يغآل عمير الذي قتل يتسحاق رابين على علاقة بمجموعة «ايال» المنبثقة عن حركة «كاخ» التي حظرت منذ مذبحة الخليل التي اقدم خلالها احد اعضائها العام الماضي على قتل ٢٩ فلسطينيا وهم يؤدون الصلاة في الحرم الابراهيمي.

وشارك في احياء ذكرى مئير كهانا الرجل الثاني في «ايال» بن جفير، وابن الحاخام القتيل، بنيامين كهانا الذي يتزعم حركة «كهانا حي» الخارجة على القانون.

ولم يظهر اي رجل شرطة خلال الحفل في حين اكدت الشرطة انها ستستخدم القوة لمنع اي تظاهرة للمتطرفين اليوم، الأحد. هذا، على الرغم من ان قيادة الشرطة كانت اعلنت انها ستمنع اي تجمع في هذه المناسبة.

لقاء اليوم

مع: البروفيسور أمنون روبنشطاين، وزير المعارف

حول: التعارض بين التعاليم الدينية وقوانين الدولة

القوانين المدنيــة هي سيدة المــوقــف!

* للتعاليم الدينية قوة هائلة في التأثير على الناس، وكثيرا ما يحاول رجال دين استغلال الدين وتعاليمه، لأغراض سياسية ويلجأون الى سلاح الحرمان الديني والمقاطعة الاجتماعية والاكراه الديني لفرض رؤاهم وافكارهم على الآخرين. والملفت للانتباه في حالات الارهاب السياسي ان منفذي العمليات الدموية يدعون انهم تلقوا «الاوامر من الله»!! وقتلوا باسم الدين ووفق تعاليمه! وعلى سبيل المثال لا الحصر، السفاح، باروخ غولدشطاين، ويغآل عمير.

وقد ثار الجدل في البلاد بحدة حول موقع الدين من الدولة والعلاقة بين سلطة الدين وسلطة القضاء والقانون.

حول الموضوع تحدثنا مع البروفيسور أمنون روبنشطاين، وزير المعارف.

*** «الاتحاد» - اي القوانين هي السارية على ارض الواقع، قوانين التعاليم الدينية ام القوانين المدنية؟**

- روبنشطاين: «هذا نقاش مستمر ومتواصل، والقوانين المدنية هي السارية، لكن هناك من يستغل الدمقراطية وحرية التعبير لفرض تعاليمه. وعلى الجميع تسري القوانين المشرّعة دمقراطيا، لكن اذا فسّر احدهم او فهم التعاليم الدينية كما يحلو له، او كفر بها، هذا لا يعني ان الاكثرية هكذا او التعاليم الدينية هكذا».

*** «الاتحاد» - ما الذي يجب عمله لكي يتضح للقاصي والداني ان القوانين المدنية هي سيدة الموقف!**

- روبنشطاين: «المطلوب فرض النظام والقوانين واستخدام كافة الصلاحيات الممنوحة للمؤسسات الشرعية. وللقوانين المدنية قوة هائلة، والمشكلة ان العديد منها موضوع على الرف».

*** «الاتحاد» - هل من امر عيني يجب تفعيله؟**

- روبنشطاين: «قريبا جدا سنبدأ باستخدام الصلاحيات واعتقال كل من يحرض على القتل ويحض على استخدام العنف ضد الآخرين».

*** «الاتحاد» - حشد من المتدينين عبروا عن غبطتهم لمقتل رابين، والقاتل قال انه استمد القوة من الله، والحكومة لم تتخذ الخطوات اللازمة ضدهم، فهل هي تنتظر القتل القادم؟**

- روبنشطاين: «الامر قيد الدراسة والبحث وعلى المؤسسات القضائية استخدام صلاحياتها، كذلك يجب الكف عن التعامل بقفازات من حرير مع المتطرفين والمغالين في التعصب الديني الظلامي».

*** «الاتحاد» - وكيف يمكن الحد من التأثير الديني، والاحزاب السياسية، خاصة التي تركض لتشكيل الحكومة وتغازل المتدينين وتغطي عليهم وترقص في ساحتهم؟**

- روبنشطاين: «اعتقد انني ذهبت بعيدا في مطالبتي اليوم بوقف تحويل الميزانيات الى المؤسسات الدينية التي ينطلق منها التطرف وتنبت فيها الاعشاب السامة».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد بعد قتل رابين ان الناس سيفكرون على الاقل قبل ان يستمعوا بشكل اعمى الى الخطاب الديني!**

- روبنشطاين: «آمل ذلك».

(سهيل قبلان)

مقتل ثلاثة شبـان من المشـهـد والريحانية في حـادثي طرق!

● سيارة رؤوف ترك انحرفت عن مسارها واصطدمت بباص ●
وسيارة غازي ويوسف حسن اصطدمت بسيارة عسكرية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - لقي ثلاثة مواطنين من المشهد والريحانية مصرعهم، امس الأحد، في حادثي طرق، م واصيب شخص رابع باصابات خفيفة.

ففي ساعات صباح أمس، لقي رؤوف ترك (٣٢ عاما) من الريحانية، مصرعه وهو يعمل سائق سيارة تاكسي خصوصية.

وحسب ما تبين من تحقيق شرطة السير، فان السائق فقد السيطرة على سيارته فاصطدم بجدار من الباطون ولما حاول العودة الى مساره انحرف الى المسار المعاكس له، وكانت سيارة من نوع فولسفاچن قادمة فاصطدمت به بقوة فطارت سيارة التاكسي من مكانها، وجاءت تحت عجلات باص كان قادما من اتجاه سيارة الفولسفاچن، فقتل السائق على الفور، فيما اصيب سائق الفولسفاچن باصابات خفيفة نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج.

وفي ساعات بعد الظهر، وقع حادث طرق آخر، اودى بحياة الشابين غازي حسن (٣٤ عاما) ويوسف حسن (٣٣ عاما) من المشهد. ففي حوالي الساعة الثالثة والنصف، من بعد الظهر، كان المرحومان في سيارتهما على مفترق مسكنة (غولاني) في طريقهما الى البيت. وحسب ما قال محقق شرطة السير الذي تواجد في المكان، فان سيارتهما انحرفت عن مسارها فاصطدمت بسيارة تابعة للجيش وجها لوجه، فقتل الشابان على الفور.

المسؤولون الاسرائيليون ينحنون امام قبر رابين!



● زاروا قبر رابين، امس – (تصوير: يسرائيل سان) ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهت فترة الحداد الرسمية التي استمرت سبعة ايام بعد اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بمراسم رسمية بسيطة في القدس، امس الاحد.

وقد اجتمع كبار مسؤولي الحكومة ورجال دين كبار وكبار المسؤولين في الجيش حول قبر يتسحاق رابين بحضور افراد عائلته.

فقد شاركت في هذه المراسيم ليئا، ارملة رابين وابنتها داليا التي وضعت غصنا من الورد البنفسجي على قبر والدها وحفيدته نوعا بن ارتسي.

وقد مرت هذه الشخصيات بصمت امام القبر الذي غطي بالزهور في مقبرة «كبار شخصيات الامة» في جبل هرتسل في القدس الغربية.

وقام الحاخام الاكبر للجيش الجنرال، غاد ناڤون، بتلاوة المزامير في حين قرأ يوڤال رابين، نجل رئيس الحكومة الراحل، صلاة الموتى. كما انشدت فرقة من الجيش صلاة الموتى التي تشيد برأفة الرب.

وقد انتشر عشرات من عناصر الامن في حين وضعت الشخصيات التي شاركت في المراسم ومن بينها رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان ورئيس الحكومة بالوكالة شمعون بيرس، ورئيس الكنيست شبڤح ڤايس، شارات برتقالية او زرقاء ليتم التعرف عليها بسهولة.

(٣) حاخامات ينكرون ضلوعهم بفتوى إهدار دم رابين!

* تهديدات بقتل الراب يوئيل بن نون المبادر الى كشف اسماء مصدري الفتوى * دعوة الى وقف تحويل الاموال الى المتطرفين اليهود * المطالبة باتخاذ اجراءات ضد حاخامات متطرفين ومحرضين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى ثلاثة من الحاخامات الذين ذكرت اسماؤهم كمن اصدروا الفتاوى الدينية لقتل يتسحاق رابين، امس الاحد، ما نُسب اليهم واكدوا انهم لم يفعلوا ذلك على الاطلاق.

فقد اعلن الراب ناحوم رابينوفيتش من مستوطنة «معليه أدوميم» انه لم يحضّ ابدا على القيام بأي فعل عنيف. وقال المقربون من الراب دوڤ ليئور، راب مستوطنة «كريات اربع» انه لم يُصدر قط فتوى كهذه بحق رابين.

وقال الراب إلياهو زيني راب معهد التخنيون في حيفا، انه لا يمكن ان يُفهم من اقواله انه بالامكان التعامل بعنف مع اي شخص. واضاف، ان الاتهامات ضده ربما صدرت عن منافسه في الشؤون الدينية.

وعاد الراب يوئيل بن نون من مستوطنة «عوفرة»، امس الاحد، واكد ان لديه معلومات اكيدة تثبت ضلوع حاخامات من التيار القومي الديني، في اصدار فتوى تهدر دم رابين. لكنه اشار الى انه لا يملك نصا كتابيا لهذه الفتوى!

هذا، وكان بعض المقربين من الراب يوئيل بن نون كشفوا امس الاحد، عن انه يتعرض لضغوط شديدة من الاوساط الدينية والاستيطانية جراء مبادرته الى تسمية الضالعين بفتوى قتل رابين.

وكشف احد المقربين عن خشيته من ان يقوم المتضررون بمحاولة اغتياله سيما انه تعرض لسيل من التهديدات بالقتل اذا لم يتراجع عن مبادرته!

ومن المقرر ان يلتقي بن نون، اليوم الاثنين، الحاخامين الاكبرين، الياهو بكشي دورون ويسرائيل لاو لاطلاعهما على ما لديه من معلومات، في حال لم يقدم الحاخامات المتورطون استقالاتهم.

وطالب بن نون ان تقيم مؤسسة الحاخامية الرئيسية لجنة تحقيق في الموضوع على ان تتخذ اجراءات عقابية ضد الضالعين في اصدار الفتوى. الا ان الحاخام لاو ردّ بالقول ان التحقيق ليس من صلاحيات الحاخامية وان وظيفتها تقتصر على اتخاذ القرار بما يتعلق بالشؤون الدينية فحسب. واضاف انه سيلتقي كبار الحاخامين لاستشارتهم فيما سيتم فعله.

ونشر امس، ان المعتقل في قضية اغتيال رابين، درور هداني، كان حلقة الوصل بين مصدري فتوى اغتيال رابين وبين منفذ عملية الاغتيال، يغآل عمير.

وكانت اوساط واسعة طالبت خلال الايام الاخيرة باتخاذ اجراءات قضائية ضد الحاخامات المحرضين. وهذا ما وافق عليه الحاخام لاو الذي قال انه ينبغي تقديم كل شخص يخالف القانون الى القضاء!

وطالبت اوساط سياسية في الحكومة وخارجها بمنع تحويل اموال تجمع في الولايات المتحدة الامريكية الى المتطرفين اليهود والى قاتل يتسحاق رابين بالذات.

واشارت مصادر صحفية، امس، الى ان الشرطة الاسرائيلية قد تطلب مساعدة مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي بهذا الشأن. ونُقل عن وزيرة العدل الامريكية، جانيت رينو، ان الادارة الامريكية، مستعدة لتقديم اي مساعدة تُطلب منها.

بيرس يدعو الى منح جهاز «الشاباك» ورئيسه كامل الثقة والدعم!

* قضية هليڤي تستقدم انتقادات جديدة على «الشاباك» * بيرس يدعو وزراءه الى الحذر في تصريحاتهم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوري اور، امس الاحد، ان جهاز «الشاباك» ارتكب بعجزه عن منع اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فشله الذريع. ولكن سيكون من الخطأ الاقدام على اقالة رئيس جهاز «الشاباك» من منصبه.

واضاف اور ان الجهات التي تدعو الى اقالة رئيس جهاز «الشاباك»، تدعو عمليا الى تفكيك «الجهاز» كله، مذكرا بأن حرب جهاز «الشاباك» كانت بالاساس ضد حركتي «الجهاد الاسلامي» و«حماس» وان كل موارده وجهوده كرست بهذا الاتجاه!

* قضية هليڤي! *

وجاءت اقوال رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية ردا على تصريحات المحامي زلمان سيغال، موكل المدعو شلومي هليڤي، المعتقل بتهمة التورط بجريمة اغتيال رابين. وقال انه في بحر الاسبوع الجاري ستبحث الجهات المختصة في التفاصيل التي أدلى بها هليڤي. واضاف ان النقاش الدائر هو حول ما اذا كان بامكان جهاز «الشاباك» الحؤول دون وقوع عملية القتل!

وكان المحامي سيغال اعلن ان موكله هليڤي ابلغ (خلال فترة الصيف الماضية) الشرطة بشكل عام عن نوايا قتل رئيس الحكومة، وان جهاز «الشاباك» عن سبق اصرار نشر اسم موكله.

وحسب اقوال المحامي سيغال فان موكله هليڤي لم يكن قط، عضوا في حركة «ايال» الفاشية، وانه عرف بالمعلومات عن نوايا قتل رابين من صديقته التي تنتمي الى الحركة آنفة الذكر، وكانت في الوقت ذاته زميلة يغآل عمير، المتهم بقتل رابين.

وقال سيغال ان هليڤي روى جميع المعلومات التي عرفها لقائده في الجيش، واعطى خيوطا كثيرة للتحقيق في ذلك. واشار الى ان موكله يعتبر يساريا خاصة وانه تتلمذ لدى البروفيسور ليبوفيتش. ولم يأخذ نوايا قتل رابين على محمل الجد.

* بيرس يؤكد دعمه! *

هذا، وكان رئيس الحكومة بالوكالة، اكد في جلسة الحكومة، امس الاحد، دعمه الكامل لرئيس «الشاباك» وعناصر هذا الجهاز. وقال ان ثقته بقدراتهم تامة. ودعا الوزراء الى توفير هذا الدعم لهم والحذر في تصريحاتهم. وانتقد عددا من الوزراء على ما صدر عنهم من تصريحات واعتبرها مسيئة ومضرّة ولا تساعد «الشاباك» على القيام بمهماته الكبيرة.

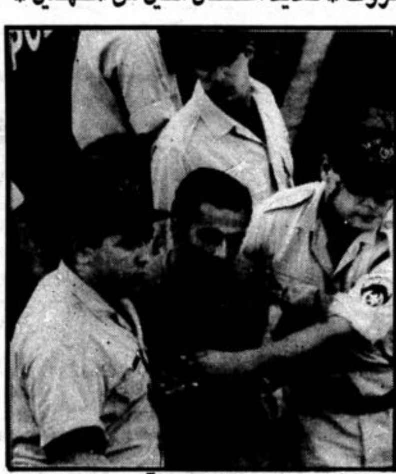
وحذّرت اوساط حكومية واسعة من تسريب المعلومات الى الصحافة حول التحقيقات في قضية الاغتيال، وحول سير عمل «الشاباك». وانتصر مسؤولو «الشاباك» السابقون لزملائهم في الجهاز ودعوا الى وقف الانتقادات الى المسؤولين الحاليين عن «الجهاز» مؤكدين انهم مع العناصر العاملة فيها يبذلون جهودا جبارة لحفظ الامن على مستوياته.

وكان عدد من المتحدثين في الموضوع اشاروا الى وجود نقاش بين الشرطة وبين «الشاباك» حول كيفية معالجة المعلومات المخابراتية التي وصلتهما بخصوص نوايا جهات متطرفة اغتيال مسؤولين في الحكومة.

ويسود الاعتقاد بان اللجنة الرسمية التي عينت للتحقيق في ملابسات القضية ستسلط اضواء جديدة على تفاصيل العلاقة بين الشرطة و«الشاباك».

فرض تعتيم كامل على التحقيقات في قضية اغتيال رابين

* عدد المعتقلين اكبر مما هو معروف * تمديد اعتقال اثنين من المتهمين *



● الشرطة تقود المتهم بقتل رابين، يغآل عمير لتمديد اعتقاله – (تصوير: يسرائيل سان) ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فُرض، امس الاحد، تعتيم على التحقيق الجاري في حادث اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بعد الكشف عن الفشل الكبير لمجمل اجهزة الامن الاسرائيلية.

واعلن الناطق باسم الشرطة، اريك بار حين، ان «الشرطة فرضت تعتيما على كل التفاصيل التي قد تتداخل مع التحقيق فيما يتعلق بالمجموعة التي خططت لعملية اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين». واضاف ان هذا التعتيم «لا يشمل التقارير الصحفية المنتظمة التي تصدرها اجهزة الامن».

واشارت النتائج الاولية للتحقيق الى الفشل الكبير لاجهزة الامن وكذلك فشل الاحتياطات التي اتخذت لتحاشي عملية الاغتيال وحماية رئيس الوزراء.

وكشفت الاذاعة الاسرائيلية ان جهاز الشرطة وجهاز «الشاباك» وجهاز المخابرات التابع للجيش كانت تملك معلومات محددة عن القاتل يغآل عمير منذ ١٥ حزيران اي قبل نحو خمسة اشهر من اقدامه على ارتكاب عملية الاغتيال.

ومن ناحية اخرى اكد بروفيسور ميخائيل هرتسغور من قسم التاريخ في جامعة تل ابيب مجددا، امس، ان «عملية الاغتيال ما كانت لتنجح بدون تواطؤ ما من قبل اجهزة «الامن»». ولكنه لم يدعم رأيه بأية ادلة حسية. واضاف ان «لا بد من التفتيش عن رابط بين القاتل و«الشاباك»».

واعلن، مساء امس، ان لدى اجهزة الامن عددا كبيرا من المعتقلين في قضية اغتيال رابين، يفوق العدد المعروف حتى الآن.

هذا، وكانت محكمة الصلح في هرتسليا مددت، امس، اعتقال الشاب درور عداني من هرتسليا لمدة (١٥) يوما بتهمة المساعدة على اغتيال رابين.

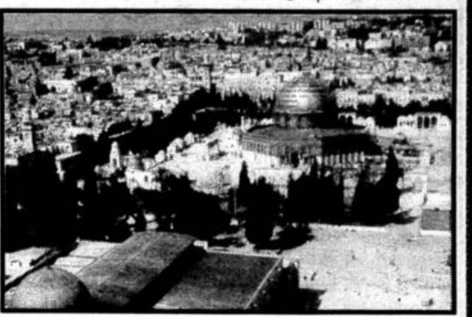
وقال ممثل الشرطة ان المتهم كان عضوا نشيطا في مجموعة ارهابية خططت فيما خططت لاغتيال رابين..

كما مددت المحكمة اعتقال اوهاد سكورنيك لمدة خمسة ايام بتهمة معرفته بنوايا يغآل عمير الا انه لم يبلّغ الشرطة بذلك.

مصادر فلسطينية

القرار الاسرائيلي باقامة حي استيطاني في قلب القدس يعرقل العملية السلمية

● غزة - «وفا» - اعتبرت وزارة الاعلام القرار الاسرائيلي بالسماح باقامة حي استيطاني جديد في قلب مدينة القدس وعلى مدخل حي «رأس العامود» سياسة جديدة لوضع العراقيل في طريق عملية السلام، وتقديم الدعم المجاني للجماعات الاسرائيلية المتطرفة ومعسكر اليمين لمواصلة الهجوم على العملية السلمية.



●منظر جانبي لمدينة القدس ●

واكد مصدر مسؤول في الوزارة، ان استجابة الحكومة الاسرائيلية لمطالب جمعية «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية بالموافقة على اقامة (١٣٢) وحدة سكنية في «رأس العامود»، بمثابة نموذج للعنصرية التي سيدفع الجميع ثمنها.

وطالب المصدر الحكومة الاسرائيلية، بعدم الاستجابة لمطالب اليمين في انكار الحقوق الوطنية والدينية للشعب الفلسطيني في القدس، وقطع الطريق على المحاولات الاستيطانية في المدينة المقدسة.

ودعاها ايضا الى الالتزام بمبادئ السلام والاتفاقات التي تنص على ان القدس من القضايا المؤجلة للحل النهائي.

تواجد عسكري مكثف واحتجاز الشبان في شوارع الخليل

● الخليل - «وفا» - جابت عشرات الدوريات الراجلة شوارع الخليل، طيلة يوم امس الاحد، خاصة مناطق باب الزاوية والشلالة والبلدة القديمة وشارع السلام، حيث يقوم الجنود بايقاف المواطنين، وخاصة الشبان واحتجاز بطاقات هوياتهم واحتجاز عدد منهم الى جانب الحائط.

هذا، وتمكن الشبان صباح اليوم، من تحطيم الزجاج الخلفي لسيارة مستوطن، وذلك بعد مهاجمتها بالحجارة لدى مرورها من وسط بلدة حلحول، وقد اطلق المستوطن عدة اعيرة نارية من بندقية «عوزي»، وحضرت قوات الجيش لاحقا وقامت باعمال التمشيط.

مقتل مواطن من الزاوية في شجار عائلي

● جنين - من ثائر ابو بكر - قتل في قرية الزاوية، قضاء جنين، امس الأحد، المواطن طاهر ابو الوفا (٤٥ عاما)، وذلك في شجار عائلي استخدم فيه المتشاجرون السكاكين والفؤوس.

واصيب في الشجار شاب آخر من افراد العائلة.

وهرعت قوات كبيرة من الشرطة واجهزة الأمن الفلسطينية الى موقع الشجار واعتقلت الجاني الذي احتجز في مقر الشرطة الفلسطينية في محافظة جنين.

بدء العمل على اعداد سجل الناخبين الفلسطينيين

● غزة - «وفا» - اعلنت لجنة الانتخابات المركزية امس، عن بدء عملية التسجيل للانتخابات، والتي ستستمر حتى ١٩٩٥/١٢/٢.

واشار بيان اللجنة الذي نشرته، امس، الى انه سيتم تحديد جدول الناخبين الابتدائي، ومن ثم جدول الناخبين النهائي، الذي يحتوي على قائمة نهائية بأسماء الناخبين الذين يملكون حق الانتخاب في الدائرة الانتخابية.

وسيقوم سبعة آلاف معلم ومعلمة بمهمة تسجيل المواطنين، وذلك عن طريق التوجه الى أماكن سكن المواطنين في الدوائر الانتخابية الست عشرة، ومنها ١١ دائرة في الضفة هي: اريحا وسلفيت وطوباس ورام الله والخليل ونابلس وطولكرم وقلقيلية وجنين وبيت لحم والقدس.

ويضم قطاع غزة خمس دوائر هي: دائرة مدينة غزة، دائرة المنطقة الشمالية، دائرة دير البلح والمناطق الوسطى، دائرة خانيونس والقرى الشرقية ودائرة رفح. وسيتم تسجيل كل الفلسطينيين الذين بلغوا من العمر ١٧ عاما وأكثر.

القوات الفلسطينية تتسلم السلطة في جنين ابتداء من فجر اليوم

* (٣٠٠) من الامن الوطني يدخلون المدينة اليوم * التوقيع رسميا على تسليم المدينة الى السلطة الوطنية بحضور الطيب عبد الرحيم *

● جنين - «وفا» - تستقبل مدينة جنين، فجر اليوم الاثنين، الدفعة الاولى من قوات الامن الوطني الفلسطيني، قوامها حوالي ثلاثمائة شرطي، وذلك في اطار تنفيذ اتفاق اوسلو «ب».

وقال السيد حكمت زيد محافظ جنين: «انه اذا سارت الامور حسب ما هو متفق عليه مع الجانب الاسرائيلي فإن هذه الدفعة من قواتنا ستدخل جنين حوالي الساعة الخامسة صباحا».

وسترابط القوات الفلسطينية فور دخولها المدينة في المركز العسكري الذي سيرحل منه آخر جندي اسرائيلي في تمام الساعة السابعة من صباح اليوم.

وسيعقب دخول القوات الفلسطينية التوقيع الرسمي على تسليم جنين الى السلطة الفلسطينية بين ممثلين عن الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية التي سيمثلها السيد الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة. وسيجري توقيع بروتوكول تسليم المدينة في مقر بلدية جنين ما بين الساعة السابعة والثامنة صباحا.

بعد ذلك، يقام مهرجان مركزي مقابل المركز العسكري للاحتفال بقدوم السلطة الوطنية.. يتحدث فيه الى المواطنين الذين سيتوافدون الى المدينة، كل من السيد الطيب عبد الرحيم وامين سر حركة فتح/اقليم جنين، ورئيس لجنة البلدية وممثلون عن الفصائل والمؤسسات الوطنية.

وعلمت «وفا» ان دفعات اخرى من القوات الفلسطينية ستدخل المدينة تباعا اعتبارا من يوم غد الثلاثاء، لاستكمال العدد المقرر نشره في جنين.

وقام العقيد فايز عرفات قائد قوات الامن الوطني في جنين يرافقه مسؤولو الاجهزة الامنية بجولة داخل مركز جنين العسكري لتحديد اماكن تموضع القوات القادمة.

وشهدت جنين، منذ صباح امس، اجتماعات مكثفة للجان الامن والتنظيم والتبرعات والاستقبال.. وقد شكلت غرفة عمليات مشتركة من الاجهزة الامنية والتنظيم والمؤسسات لمتابعة تنفيذ شعار «من اجل جعل مدينة جنين مثلا يحتذى».



●رجال الشرطة الفلسطينية فرحون بدخول الاراضي المحررة ●

من جهة اخرى، تسلمت، بعد ظهر امس، السلطة الوطنية الفلسطينية مكتب الداخلية في جنين من الجانب الاسرائيلي. وافاد حيدر ارشيد مدير الداخلية في جنين ان السلطة الوطنية تسلمت جميع الملفات والمحتويات وستباشر عملها اعتبارا من اليوم، واضاف ارشيد أن الوزارة التي لها تماس مباشر ويومي مع الجمهور ستقدم خدمات اصدار شهادات الميلاد والهويات وتجديد التصاريح واصدار جوازات السفر ولم الشمل وترخيص الجمعيات الخيرية.

كما تسلمت مكتب الاستخدام لشؤون العمل في جنين.

انطلاق حملة تسجيل الناخبين الفلسطينيين

* الرئيس عرفات يتسلم البطاقة رقم (١) * سبعة آلاف مدرس ومدرسة بدأوا عملية التسجيل في القطاع والضفة والقدس العربية * احدى المدرسات: «انه يوم تاريخي لي ولكل الشعب الفلسطيني» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، بطاقته الانتخابية، معطيا اشارة بدء حملة تسجيل الناخبين الفلسطينيين للانتخابات الفلسطينية العامة الاولى المقرر اجراؤها في كانون الثاني القادم.

وبعد تسلمه بطاقته الانتخابية، التي تحمل الرقم (١)، اكد عرفات «انها خطوة اولى مهمة جدا من اجل الهوية الفلسطينية ونحو انشاء دولة فلسطينية مستقلة».

وكان مدرس ومدرسة، وصلا، صباح امس، الى مقر السلطة الفلسطينية في غزة عند شاطئ البحر وسلما عرفات بيان طلب تسجيل من اللجنة الانتخابية الفلسطينية لملئها.

وبعد ان وقع عرفات البيان سلماه بطاقته الانتخابية بحضور وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، المكلف بملف الانتخابات.

وقالت المدرسة ليلى حداد، التي سلمت عرفات بطاقته، وقد بدا عليها التأثر «انه يوم تاريخي لي ولكل الشعب الفلسطيني».

واعلن عريقات ان «احصاء الناخبين الفلسطينيين قد بدأ اليوم (امس) والرئيس عرفات هو اول المسجلين».

وقد بدأ سبعة آلاف مدرس في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، عملهم في تسجيل الناخبين الذي سيستغرق ثلاثة اسابيع.

وينتقل المدرسون من منزل الى اخر لتسجيل الفلسطينيين، الذين تزيد اعمارهم عن ١٧ عاما، وهي السن التي يحق لمن بلغها ان يشارك في الانتخابات.

ويعتمر المدرسون المكلفون بتسجيل الناخبين قبعات عليها العلم الفلسطيني وقد كتب تحته «معا لنبني وطننا».

وسيتم اثناء الاقتراع المقرر ان يجري قرابة العشرين من كانون الثاني القادم، قبل بدء شهر رمضان، اختيار اعضاء مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني (٨٢ عضوا) وكذلك اختيار رئيس للسلطة الفلسطينية.

وكان ثلاثة مدرسين ومدرسة في احد الاحياء الفقيرة في غزة ينظرون الى خريطة المدينة التي يحملونها للقيام بمهمتهم.

ووقفوا امام باب عائلة المصري، شارحين بكل لباقة وتهذيب الهدف من زيارتهم، مبرزين بطاقاتهم الرسمية. واحتراما منهم لتقاليد الضيافة الفلسطينية ارتشفوا فنجان القهوة الذي قدم لهم قبل مغادرتهم.

واكد رب العائلة حسن المصري (٦٠ عاما) «انني سعيد جدا وهذا شرف كبير لنا ان نشارك في صنع القرار» واضاف مؤكدا وهو يظهر بطاقته الانتخابية «انني سأنتخب».

وقالت زوجته يسرى من جهتها «لم نكن نتوقع هذه الانتخابات والحمد لله التي جاءت اليوم».

وتشتمل بيانات طلب تسجيل الناخبين الاسم الرباعي ورقم الهوية التي يحملها ونوعها (فلسطينية او اسرائيلية او من القدس) وتاريخ الميلاد ومكانه والجنس.

واعلن المنسق العام للجنة المركزية للانتخابات، اسامة ابو صفية، «اننا نتوقع ان يصل عدد الناخبين الى نصف مليون ناخب في قطاع غزة فقط».

وبدأت دفعة اولى تتألف من ٦٦ مراقبا اوروبيا، مكلفين بالاشراف على الانتخابات، بالانتشار، منذ الاسبوع الماضي، في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويترأس هذا الفريق وزير العدل السويدي السابق كارل ليدبوم، وقد اتخذ مقره الرئيسي في رام الله.

ويشرف هؤلاء المراقبون على جميع الانتخابات، بما فيها عملية تسجيل اللوائح الانتخابية. ومن المنتظر مجيء اكثر من ٢٠٠ مراقب اضافي من الاتحاد الاوروبي وحوالي ٣٠٠ من الامم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا والنرويج واليابان واستراليا ومصر والاردن.



● ياسر عرفات●

ويحسب رئيس مكتب الاحصاء الفلسطيني حسن ابو لبده فان حوالي ١.٢ مليون فلسطيني، من اصل السكان البالغ عددهم ٢.٥ مليون نسمة، مدعوون للمشاركة في الانتخابات.

وقد قسمت الاراضي الفلسطينية الى ١٦ دائرة انتخابية ١١ منها في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وخمس في غزة.

وستجري هذه الانتخابات الفلسطينية بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من ست مدن في الضفة الغربية، بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي الذي وقعته اسرائيل والمنظمة في ٢٨ ايلول الماضي. لكن جنودا من جيش الاحتلال سيبقون في الخليل لحماية ٤٠٠ مستوطن يعيشون فيها وسط ١٢٠ الف فلسطيني.

منافسة امريكية - فرنسية شديدة على سوق الشرق الأوسط للطيران

■ اكثر من (٥٠٠) شركة من ٣٤ دولة و (١٠٠) طائرة مدنية وعسكرية في معرض «دبي - ٩٥ للطيران» ■

● دبي - الوكالات - يسعى كبار المسؤولين في شركات تصنيع الطائرات الكندية والفرنسية، المشاركين في معرض «دبي - ٩٥ للطيران» الى ازاحة منافسهم الامريكي «غالف ستريم» الذي يتربع على عرش الحصة الكبرى في سوق الشرق الأوسط لطائرات رجال الأعمال الفخمة.

لكن المصنّع الفرنسي «داسو/فالكون» الذي باع ٢٥٪ من طائراته الفخمة في الشرق الأوسط، مما يجعله يلي مباشرة غالف ستريم (٤٠ ٪ من السوق) اختار عدم دخول المنافسة في سوق الطائرات الشديدة الفخامة ذات المدى البعيد، التي تنطوي على مخاطر كبيرة، على غرار ما فعل المصنعون الكنديون والامريكيون.

وفي معرض دبي الذي افتتح، امس الأحد، عرضت الطائرتان اللتان تشكلان «رولس رويس» الفضاء المستقبلية: «ال «جي في» التي طورتها غالف ستريم و «غلوبال اكسبرس» التي تنتجها المجموعة الكندية «بومباردييه» والتي تستطيع تخطي مجال ١٢ الف كيلومتر بفضل محركيها. اما داسو فقدم من جهته نسخته الثلاثية المحرك «فالكون ٩٠٠ - اي اكس» التي تقول انها تطير اقل ولكن بسرعة اكبر.

وقل تلقت «غلوبال اكسبرس» التي عرض منها في دبي مجسم كبير الحجم، اربعين طلبا حتى الآن، حسب قول جون لاوسون رئيس شركة بومباردييه لمجلة «افيايشن ويكلي».

وصممت هذه الطائرة التي يتراوح ثمنها بين ٣٠ الى ٣٥ مليون دولار (وهو ما يعادل ثمن طائرة ركاب متوسطة المدى) بشكل خاص لرجال الأعمال الخليجيين الأثرياء، اذ اخذ في الاعتبار تمكنها من القيام بالرحلة بين لندن والرياض بدون توقف. لكن الطائرة الأولى منها لن تسلم قبل العام ١٩٩٨.

وفي المقابل فان الشركة المصنعة لطائرة «جي في» التي لم تحلق بعد تلقت حتى الآن طلبات بقيمة ملياري دولار حسب شائعات في السوق.

ومعروف ان سوق الشرق الأوسط لطائرات الأعمال الفخمة تخضع، تاريخيا، لسيطرة غالف ستريم، التي عرضت منذ بداياتها طائرات رحبة يكثر الطلب عليها، في حين كان المصنع الفرنسي داسو يعرض طائرات ضيقة للغاية لا تلقى اقبالا في المنطقة.

وهكذا فان الطائرات من طراز فالكون لا تتمتع بفرصة كبيرة لاغواء الشارين في الخليج. لكن الشركة الفرنسية تحتل على اي حال المرتبة الثانية مع بيعها اربعين طائرة من اصل ١٦٠ طائرة بيعت في السوق الشرق اوسطية، بينها ثلاث في ابو ظبي واثنتان في قطر وخمس في السعودية وواحدة في سوريا.

ويوضح الآن اوبري، مدير المبيعات في الشرق الأوسط لدى داسو، ان السوق تتوزع بين العائلات الحاكمة والمجموعات الصناعية الخاصة في السعودية.

ويؤكد ان شركته فضلت تطوير نسخة بعيدة المدى من طائرتها «فالكون ٩٠٠» التي بيع منها حتى الآن ١٥ طائرة.

وفي الاجمال، فان الشركة الفرنسية، التي تمتلك صناعة طيران حربية متطورة، تنتظر ان يكون هذا العام اكثر ربحا من العام ١٩٩٤ الذي بيعت فيه ٤٥ طائرة فالكون فقط في سائر انحاء العالم.

ويستمر معرض دبي خمسة ايام، بمشاركة اكثر من ٥٠٠ شركة من ٣٤ دولة تشمل معروضاتها مئة طائرة مدنية وعسكرية، بينها طائرات تعرض للمرة الأولى في الشرق الأوسط.

فقد ما لا يقل عن (٥٢) من متسلقي الجبال في نيبال!

● الاعتقاد بان المتسلقين ومساعديهم لقوا حتوفهم في ثلاثة انجرافات ثلجية

● كاتماندو (نيبال) - «و.ص.ف» - اعلنت شرطة كاتماندو، امس الأحد، ان ما لا يقل عن ٥٢ من متسلقي الجبال يعتبرون في عداد المفقودين ويعتقد انهم لقوا حتفهم اثر ثلاثة انجرافات ثلجية في جبال هملايا في النيبال.

وافادت معلومات جزئية متوافرة حتى الآن مصدرها المناطق التي يصعب الوصول اليها بسبب هذه الانجرافات ان المفقودين يحملون جنسيات مختلفة وبينهم بريطانيون وكنديون وفرنسيون والمان ويابانيون ونيباليون. وتعتبر الشرطة انها اسوأ كارثة في جبال النيبال.

واوضح المصدر نفسه ان فرق الانقاذ البرية وعمليات البحث لم تصل الى نتيجة حتى الآن لذلك ابدلت، امس الأحد، بمروحيات.

ويعتقد ان ما لا يقل عن ٢٦ شخصا، ١٣ متسلقا يابانيا و ١٣ من الحمالين النيباليين لقوا مصرعهم في الجرف الثلجي الذي دمر صباح اليوم مركز غوكيو على بعد ٢٢ كم شمال شرق نامش بازار قرب ايفرست. وافادت الشرطة أن ٥٤ شخصا في الاجمال كانوا يخيمون في غوكيو ساعة وقوع الجرف الثلجي. ولا يزال مصير الـ ٢٨ الآخرين مجهولا.

ويعتبر ١٨ متسلقا اخر في عداد المفقودين في جرف ثلجي وقع الجمعة شمال غوكيو. وتضم هذه المجموعة بحسب السلطات النيبالية بريطانيين وفرنسيين والمان.

عشية انتخابات الرياسة:

قتلى و (٣٠) جريحا في انفجار سيارة مفخخة امام بلدية جزائرية

● مقتل شخصين كانا يعلقان ملصقات لمرشحين للرئاسة ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت صحف خاصة، امس الاحد، ان سيارة مفخخة انفجرت امام مقر بلدية ولد عباش (٤٠ كلم جنوب الجزائر) مما اسفر عن سقوط ما بين قتيلين وخمسة قتلى واصابة اكثر من ثلاثين شخصا اخرين بجروح.

وأوضحت صحيفة «لوبينيون» ان الانفجار وقع ظهرا في وقت كان العديد من السكان يتوجهون الى مركز البلدية لسحب بطاقاتهم الانتخابية لانتخابات الرئاسة التي تجري الخميس القادم.

وتحدثت «لوبينيون» عن سقوط خمسة قتلى في حين تحدثت صحيفة «ليبيرتيه» عن قتيلين وقالت صحيفة «الوطن» ان عدد القتلى ثلاثة والجرحى ثلاثين.

واضافت «ليبيرتيه» ان شخصين اوقفا السيارة في المكان وتمكنا من الفرار على الرغم من اطلاق حراس البلدية النار عليهما. وقد اصيب عدد من المنازل والمتاجر باضرار.

وكان اعتداء ان بالسيارة المفخخة على مركز للشرطة البلدية في غليزان (غرب) ومبنى لقوات الامن في رويبه قرب الجزائر قد اوقعا ١٧ قتيلا وحوالي مئتي جريح في بداية الحملة الانتخابية.

وخلال الاسبوعين الماضيين تم في اللحظات الاخيرة افشال اعتداءين بسيارات مفخخة على الاقل.

واعلنت لجان الحملات الانتخابية عن مقتل شخصين خلال ٢٤ ساعة كان احدهما يضع ملصقات للمرشح الامين زروال والاخر للمرشح سعيد سعدي.

وقالت صحيفة «ليبيرتيه» ان الحملة الانتخابية في منطقة القبائل حيث وزعت منشورات تهدد الناخبين «مقتصرة عمليا على مدينة تيزي اوزو» وان العنف يأخذ مداه.

واعلنت السلطات عن تعزيز التدابير الامنية مع اقتراب موعد الاقتراع.

وكان المئات من افراد قوات الامن تساندهم الشرطة البلدية منتشرين، امس، على الطريق بين الجزائر العاصمة والبويرة التي تبعد عنها ١٢٠ كلم حيث كان المرشح الامين زروال يقيم مهرجانا. وانتشرت سيارات مزودة برشاشات على مفترقات الطرق.

انسحاب المنظمات الانسانية من «مخيم العودة» على الحدود المصرية - الليبية



● فلسطينيون في الصحراء، على الحدود المصرية - الليبية.. ينتظرون الفرج ●

● السلوم - «و.ص.ف» - عُلم من الاجهزة الامنية في مركز السلوم الحدودي المصري ان المنظمات الانسانية انسحبت من «مخيم العودة» حيث لا يزال نحو ٢٠٠ فلسطيني عالقين على الحدود المصرية - الليبية.

وافادت المصادر ذاتها ان الفلسطينيين الذين وجهوا نداء الاربعاء الماضي الى المنظمات الانسانية لمساعدتهم ولتزويدهم بالماء والغذاء نظموا تظاهرة احتجاجا على مصيرهم ورموا اكياس الارز والمعلبات.

وردا على سؤال وجهته اليه وكالة الصحافة الفرنسية، اكد المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في القاهرة، بانوس مومتزيس، «نحن لن ننسحب ولكننا لا نريد في الوقت الحاضر ان نحث الناس على البقاء هنا».

ورحلت، امس، بعثة تابعة لمنظمة «اطباء بلا حدود» - بلجيكا كانت موجودة في المكان منذ اسبوع ولم تفد عما اذا كانت ستعود في الوقت الحاضر. واشار مومتزيس الى ان الفلسطينيين لا يواجهون اي نقص في الادوية.

واضاف ان المفوضية العليا للاجئين ارسلت مساعدات بقيمة «٥٠ الف دولار» في اوائل تشرين الاول الماضي عندما كان لا يزال في المخيم نحو الف فلسطيني. وكان من المفترض ان تكفي للكميات المتبقية الفلسطينيين الـ ٢٠٠ العالقين «ولكن حصلت سرقات والذين رحلوا حملوا معهم حصصهم لبيعها» - حسب ما صرح مومتزيس.

الترابي يعلن ان على السودان انقاذ العالم من الكفر!

● الخرطوم - «و.ص.ف» - اعلن الزعيم الاسلامي السوداني، حسن الترابي، ان على السودان انقاذ العالم من الكفر، وذلك في تصريحات نشرتها صحيفة «السودان الحديث» الحكومية، امس الأحد.

وقال الترابي الذي يعتبر العقل المدبر لنظام الخرطوم ان «السودان مكلف بانقاذ العالم من الكفر وهدايته الى الايمان».

واضاف خلال تجمع نظم في القضارف (شرق) في احد معسكرات قوات الدفاع الشعبية وهي ميليشيا غير نظامية مؤيدة للحكومة ان السودان «التزم القيام بمهمة ضخمة تقوم على احياء العقيدة واحياء جذوة الاسلام في وقت تنتشر فيه المادية» مؤكدا ان «انصار الكفر والعدوان» يشنون «حملة شعواء» ضد نداء الاسلام «مستفيدين من ضعف الأمة الاسلامية».

وقالت الصحيفة ان على الطلاب الراغبين في دخول الجامعة المشاركة في دورة عسكرية قبل قبولهم. وقال الترابي ان «مدرسة الدفاع الشعبي اصبحت مرحلة مهمة على طريق الاسلام وحولت الجهاد الى واقع حي».

وقال الترابي ان «مهمة الدفاع عن الأمة لم تعد مقتصرة على فئة معينة وانما تحول الشعب كله الى جنود يدافعون عن الأمة والعقيدة».

الرئيس البرتغالي عضو فخري في الطائفة الاسلامية!

● لشبونة - اختير الرئيس البرتغالي، ماريو سوارس، عضوا فخريا في الطائفة الاسلامية في البرتغال خلال احتفال اقيم في الذكرى العاشرة لتأسيس مسجد لشبونة.

وفي كلمته امام ممثلي الطوائف الكاثوليكية والهندوسية واليهودية والاسماعيلية والشيعية في البرتغال قال سوارس «يسرني انتشار النزعة المسكونية بين مختلف الشعوب والثقافات».

وقد مولت دول عربية وفي مقدمتها السعودية بناء مسجد لشبونة الوحيد في البرتغال على قطعة ارض قدمتها بلدية العاصمة البرتغالية. ويبلغ عدد افراد الطائفة الاسلامية في البرتغال ٢٠ الف نسمة.

مقتل الارهابي الذي درّب منفذي محاولة اغتيال الرئيس المصري

* ثلاثة اصوليين يهاجمون محلا لاشرطة الفيديو في القاهرة بالحامض والمواد الحارقة * اصابة اصحاب المحل الثلاثة بحروق خطيرة *

● القاهرة - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية المصرية، امس الاحد، ان قوى الامن قتلت اصوليا متطرفا قام بتدريب منفذي محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في اديس ابابا في ٢٦ حزيران الماضي.

وقالت الوزارة، في بيان، ان الشرطة داهمت مخبأ عبد الكريم ابو الفضل احمد حارس (٣١ عاما) في منطقة جبلية بين بني سويف والفيوم، على بعد حوالي مئة كيلومتر من القاهرة، فجر امس. واضاف البيان انه جرى، خلال الحملة، تبادل لاطلاق النار بين المتطرف وقوات الامن «انتهى الى مصرع الارهابي».

وقال البيان ان حارس تسلل، مؤخرا، الى مصر عبر الحدود مع السودان حيث كان يقيم منذ عامين بهدف «التنسيق مع قيادات الارهاب الهاربة في محافظتي المنيا وقنا» في صعيد مصر، وتوزيع الاسلحة التي تم تهريبها من السودان.

ويأتي مقتل حارس غداة اعلان الشرطة اكتشاف مخبأ للاسلحة في منطقة اسوان بصعيد مصر، اكدت ان الاصوليين المتطرفين هربوها من السودان.

ويأتي مقتل حارس غداة اعلان الشرطة اكتشاف مخبأ للاسلحة في منطقة اسوان بصعيد مصر، اكدت ان الاصوليين المتطرفين هربوها من السودان.

واعلن بيان الداخلية، ايضا، اعتقال ١٨ اصوليا متطرفا على علاقة بحارس في القاهرة وبني سويف والفيوم وكذلك في المنيا واسيوط.

واضاف البيان ان حارس كان «مرتبطا بمصطفى حمزة» القائد العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور، الذي اعلن مسؤوليته عن محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك.

وقال البيان ان حارس كان، خلال وجوده في السودان، يشرف على تدريب عدد من كوادر التنظيم على عمليات التفجير ووضع خطط الاغتيالات، ومن ضمن المجموعات التي دربها المجموعة التي اضطلعت بتنفيذ محاولة اغتيال مبارك، بعد وصوله الى اديس ابابا للمشاركة في قمة منظمة الوحدة الافريقية.

وقد اتهمت مصر السودان بالوقوف وراء هذا الاعتداء. لكن الخرطوم نفت ذلك كما نفت معرفتها بمكان وجود ثلاثة مصريين طالبتها اديس ابابا بتسليمهم، وتؤكد انهم موجودون في السودان، ومن بينهم مصطفى حمزة المتهم بالتخطيط للاعتداء.

وبمقتل حارس يرتفع عدد قتلى الاعتداءات التي نفذها اصوليون متطرفون والمواجهات بينهم وبين الشرطة في مصر الى ٩١٠ اشخاص منذ ربيع ١٩٩٢.

ومن جهة ثانية افاد مصدر امني ان ثلاثة مجهولين، يرجح انهم من العناصر المتطرفة، هاجموا، امس، محلا لتأجير اشرطة الفيديو في القاهرة. وقال المصدر ان المهاجمين القوا مادة حارقة على اصحاب المحل الثلاثة، مما ادى الى اصابتهم بحروق خطيرة. واضاف المصدر ان المهاجمين قاموا بسكب الحامض على اشرطة الفيديو واتلفوا عددا كبيرا منها قبل ان يهربوا.

وتشكل محلات تأجير اشرطة الفيديو هدفا للاصوليين المتطرفين، الذين يعتبرون كثيرا من الافلام منافية للاداب ولتعاليم الاسلام.

الملك حسين يتسلم رسالة متأخرة من رابين

● الرسالة حملها رابين الى مصوّر اردني! ●

● عمان - و.ص.ف - فوجئ الملك الاردني، حسين، امس الأول السبت، بتسلمه رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل يتسحاق رابين تحمل تاريخ ١٤ تشرين الثاني الجاري يهنئه فيها بعيد ميلاده الستين الموافق يوم الثلاثاء المقبل.

وكان رابين سلم هذه الرسالة الى المصور الأردني، زوهراب ماركاريان، في ١٩ ايلول الماضي في القدس، وفق ما صرح المصور لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الأحد، في عمان.

وكان ماركاريان، المصور السابق للملك الاردني، موجودا في القدس للتحضير لألبوم صور بعنوان «مملكة السلام» وتعرف على المصور الشخصي ليتسحاق رابين الذي دعاه الى مقابلة رئيس الحكومة الاسرائيلية.

واوضح ماركاريان «خلال المقابلة التي تمت في مكتب رئيس الوزراء، كتب يتسحاق رابين بخط يده رسالة تهنئة الى الملك حسين واختار ان يضع تاريخ ١٤ تشرين الثاني» تاريخ مولد الملك حسين.

وكتب رابين «بمناسبة عيد ميلادكم الستين أتوجه اليكم بالتهاني الحارة وأتمنى لكم كامل الصحة والسعادة وآمل ان يتعمق السلام والصداقة بيننا وبين شعبينا».

وأوضح ماركاريان الذي أصدر البوم الصور حول السلام بين الأردن واسرائيل «لقد تأثر الملك كثيرا لدى تسلمه الرسالة واعطى موافقته لنشرها».

وكان الملك حسين اعلن انه «فقد صديقا حقيقيا في المنطقة» لدى اعلان اغتيال يتسحاق رابين.



● رابين والحسين في احد لقاءاتهما - صورة خاصة ●

اسرائيل وقطر ستوقّعان اتفاق اقامة خط جوي بينهما!

● الدوحة - «و.ص.ف» - اكد مسؤول قطري في الدوحة، امس الأحد، ان اسرائيل بعثت رسالة الى السلطات القطرية تعرب فيها عن «رغبة ملحة» في فتح خط للطيران بين العاصمة القطرية وتل ابيب وان اتفاقا بهذا الخصوص سيوقع في الاسبوع المقبل.

وأبلغ المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه وكالة الصحافة الفرنسية قوله ان الرسالة الاسرائيلية «اشارت الى رغبة ملحة في توطيد العلاقات الثنائية من خلال التوقيع على اتفاقية لتبادل منافع النقل الجوي بين تل ابيب والدوحة».

واضاف ان «وفدا اسرائيليا يضم مسؤولين من هيئة الطيران المدني سيصل الى الدوحة في الاسبوع المقبل للتوقيع على اتفاق بهذا المعنى».

وكانت صحيفة «الراية» القطرية الحسنة الاطلاع قد اشارت، امس، الى الرسالة الاسرائيلية. وفي حال وقعت الاتفاقية فستكون الأولى من نوعها بين اسرائيل ودولة خليجية عربية.

وتجري قطر اتصالات مع اسرائيل رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بينهما، وقد شارك وزير الاعلام حمد بن عبد العزيز الكواري في تشييع جنازة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق يتسحاق رابين في القدس في السادس من الشهر الحالي.

واعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في العاشرة من تشرين الأول ان بلاده تدرس حاليا امكان تبادل التمثيل التجاري مع اسرائيل.

اتفاقية عربية لمكافحة الارهاب والتطرف

● القاهرة - الوكالات - اكد وزير العدل المصري، فاروق سيف النصر، امس الاحد، انه تم الانتهاء من وضع مشروع اتفاقية عربية لمكافحة الارهاب والتطرف تتضمن بشكل خاص بندا يتعلق بتسليم المجرمين.

وقال الوزير، في تصريح صحفي، ان مشروع «الاتفاقية العربية لمنع مظاهر الارهاب والتطرف وزجرها» الذي اعده المجلس التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب، المنعقد حاليا في مقر الجامعة العربية في القاهرة، يؤكد «رغبة الاطراف الموقعة في التعاون الوثيق لمكافحة مظاهر الارهاب والتطرف الذي يهدد الامن والاستقرار في الدول العربية».

واضاف ان المشروع يحدد «تعريف واحكام الارهاب والجريمة» ويضع «الاسس الخاصة بتسليم المجرمين والتعاون في هذا الشأن واسس التعاون القضائي».

وقال الوزير ان هذا المشروع سيرفع الى مجلس وزراء العدل العرب، الذي سيعقد غدا الثلاثاء، لتعميمه على الدول الاعضاء لابداء الرأي والملاحظات بالتنسيق مع مجلس وزراء الداخلية العرب، قبل ان يصبح جاهزا لاقراره من قبل دول الجامعة.

تنسيق خليجي لمكافحة الارهاب والمخدرات

● منذ مطلع العام الجاري اعدم في السعودية (١٩١) شخصا من مهربي المخدرات ●

● المنامة - الوكالات - قررت دول الخليج العربية، امس الاحد، في المنامة تعزيز التنسيق بين مختلف اجهزتها الامنية لمكافحة جرائم الارهاب والتطرف وكذلك المخدرات.

وقال بيان ختامي، صدر في اعقاب اجتماعات استمرت يومين لوزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي الست، ان «جرائم العنف والارهاب والتطرف والغلو وانتشار المخدرات آخذة في الازدياد وبدأت تأخذ طابع الجرائم المنظمة».

واكد وزراء داخلية كل من السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان ان «هذه الظواهر الهدامة غريبة عن المجتمعات الخليجية وبعيدة عن روح الدين الاسلامي الحنيف وتتنافى مع شريعته السمحاء».

وجدد الوزراء «عزمهم على التصدي لهذه الظواهر بمختلف انواعها ودوافعها ومنطلقاتها، من خلال تعزيز وتكريس التنسيق والتعاون بين مختلف الاجهزة الامنية» في دولهم.

وكانت دول الخليج قد اتخذت تدابير مشددة لمكافحة آفة تهريب المخدرات وتعاطيها الآخذة في الاتساع والتي طاولت مواطنيها. وبلغ عدد الذين تم اعدامهم في السعودية، منذ مطلع العام الحالي، بعد ضبط معظمهم في عمليات تهريب للمخدرات ١٩١ شخصا.

معارك عنيفة في شمال سريلانكا بين القوات الحكومية والثوار التاميل

● كولومبو - «و.ص.ف» - دارت معارك عنيفة، امس الاحد، في شمال سريلانكا حيث يستعد الجيش لاقتحام جفنا غداة العملية الانتحارية التي قامت بها جبهة «نمور تحرير إيلام تاميل» في وسط كولومبو.

واعلن المتحدث باسم الجيش السريلانكي، الجنرال سارات موناسيغي، ان نمور التاميل شنوا، قبيل فجر امس الاحد، هجوما مضادا على الخطوط السريلانكية ولكنهم رُدوا على اعقابهم. واسفر هذا الهجوم عن سقوط ١٥ قتيلا في صفوف الجيش وما لا يقل عن ١٧ قتيلا في صفوف المتمردين حسب المصدر نفسه.

وقالت كولومبو ان (٣١٩) جنديا و (١٤٥٩) متمردا قتلوا منذ ١٧ تشرين الاول الماضي، تاريخ بدء الهجوم الذي عرف باسم «شعاع الشمس» والذي يهدف الى استعادة جفنا من نمور التاميل.

واصبح الجيش على بعد اقل من ٥ ٢ كم من مدينة جفنا ولكن المسؤولين يعتبرون ان المعارك الاخيرة قد تكون الاكثر دموية اذ ان المتمردين التاميل بنوا شبكة من الانفاق تتيح لهم شن الهجمات الخاطفة والتراجع بسرعة.

واعلنت الشرطة ان «انتحاريين» من النمور التاميل نفذا عملية انتحارية بالمتفجرات استهدفت مقر القيادة العامة للجيش في كولومبو. ومع ان العملية لم تحقق هدفها فانها اوقعت ٢١ قتيلا و٦٥ جريحا!

ووجه المتمردون التاميل، امس الأحد، نداء الى منظمة «الكومنولث» المجتمعة في اوكلاند (نيوزيلندا) كي تمارس ضغوطا على حكومة كولومبو لوقف هجومها وطالبتها بتقديم «مساعدة انسانية عاجلة» لعشرات الآلاف من التاميل الذين هُجروا بفعل المعارك.

في جلسة تأبينية لمؤتمر حزب «العمل»

بيرس: «كلنا في معسكر واحد وطريق واحدة.. طريق السلام»

*** دعوة الى ضرب معادي الدمقراطية والخارجين عليها بيد من حديد * اجماع على ضرورة دفع عملية السلام «لكي لا يضطر الابناء الذين بكوا على قبر رابين الى البكاء في المستقبل» ***



● الالوف زاروا قبر رابين، امس، في آخر ايام الحداد - (تصوير: يسرائيل سان) ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، عزمه على مواصلة عملية السلام في المنطقة «لكي لا يضطر الابناء الذين بكوا على قبر يتسحاق رابين الى البكاء في المستقبل»!

وقال بيرس ان «طريق السلام هذا ليس طريقا سهلا ولا قصيرا، بل هو طريق صعب وطويل ويثير معارضة كبيرة، وبعضها معارضة مجنونة في اوساط تتوهم انها مبعوثة الرب وما هي الا مبعوثة، الشيطان».

وكان بيرس يتحدث في الجلسة التأبينية الخاصة التي عقدها مؤتمر حزب «العمل» مساء امس الاحد، لمناسبة مرور اسبوع على وفاة رئيس الحكومة ووزير «الامن»، ورئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين، اثر عملية الاغتيال الارهابية مساء السبت قبل الماضي (٩٥/١١/٤).

وقد حضر الجلسة، الى جانب قادة الحزب ومندوبيه ووزراء الحكومة، افراد عائلة رابين.

وكان افتتح الجلسة وتولى عرافتها الصحفي عوديد بن عامي، الذي شغل منصب المستشار الاعلامي لوزير «الامن» رابين. وألقت الكلمة الاولى فيها نجلة رابين، داليا رابين - فيلوسوف، التي تحدثت عن والدها وعلاقاته العائلية.

ثم تحدث نجل رابين، يوفال، الذي قال: «لم اطلب شيئا من قبل بصفتي ابن يتسحاق رابين، لكنني اليوم سأطلب: انني اطلب منكم، جميعا، مواصلة السير في طريق والدي، في الطريق الوحيدة، لا الثانية ولا الثالثة، طريق السلام والامن».

وتلاه سكرتير عام حزب «العمل»، عضو الكنيست نيسيم زڤيلي، الذي تحدث عن مساءلة ابناء الشبيبة الاسرائيلية للقادة السياسيين في البلاد: لماذا التزمتم الصمت من قبل؟ لماذا سمحتم بخلق هذا الجو الذي نما فيه القاتل؟

وقال زڤيلي: «هذه المساءلة علينا ترجمتها الى ممارسة وفعل». وتحدث عن «وصية يتسحاق رابين التي كتبت بدم قلبه على «نشيد السلام»». وقال: «كلنا ملتزمون بهذه الوصية». ودعا الى الوحدة في حزب «العمل» والى نبذ كل الخلافات «سعيا الى تنفيذ هذه الوصية».

ثم تحدث وزير الداخلية، ايهود براك، عن تاريخ رابين في المستويين العسكري والسياسي وعن العلاقات الثنائية التي سادت بينهما في هذين المستويين، ودعا الى مواصلة العملية السلمية «لأن هذا الجمع بين الحزم السياسي وبين المسؤولية الامنية - هذا الجمع الذي حققه رابين - ممنوع وقفه لا برصاصة المسدس اليهودي ولا بمتفجرات «الجهاد الاسلامي»، لأن الدولة ذات السيادة والحكومة المنتخبة عليهما عدم الخنوع للعنف والارهاب، ايا كان مصدرهما».

وقال براك، في ختام كلمته: «كلنا سنرفع الحمل الذي تركه رابين وسنحقق في نهاية المطاف السلام والامن لاسرائيل وسنشن حربا لا هوادة فيها ضد اليمين المتطرف وضد التحريض السياسي».

وألقى رئيس الهستدروت، عضو الكنيست حاييم رامون، كلمة قال فيها ان «الدمقراطية في اسرائيل بدأت تدافع عن نفسها في وجه المتمردين عليها. فالذي كان يسمح به، خطأ، في الماضي لن يغفر في المستقبل. وقد ادركنا ان الدمقراطية في بلادنا لن تعيش ولن تستمر الا اذا تقيأت من داخلها القتلة المجرمين وحلفاءهم».

وتحدث رامون عن ضرورة احداث تغييرات في اساليب العمل السياسي والمخاطبة السياسية في اسرائيل. ثم تحدث عن ردود فعل ابناء الشبيبة وقال ان هؤلاء «احبوا رابين ويقدرونه لانه، بعملية السلام، فصل ما بينهم وبين الحرب القادمة».

وختم رامون قائلا: «انني اجرؤ على مطالبة هؤلاء: لا تتركوا شمعون بيرس يخطو وحيدا في الطريق نحو السلام».

وكانت الكلمة لشمعون شيبس، الذي شغل منصب مدير عام ديوان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فتحدث عن علاقته الشخصية بيتسحاق رابين، من خلال عمله الى جانبه. وتحدث عن وصية رابين الخاصة بعملية السلام.

وقال شيبس ان «هذا الاغتيال اثبت لنا ان الدمقراطية والسلام ليسا امرا مفروغا منه او مفهوما ضمنا، بل هما كشتلة غضة وطرية كطفل تنبغي تربيته ورعايته وتنميته. ويجب دعمهما والدفاع عنهما بعزم وحزم».

وختم شيبس: «من لا يلتزم بالدمقراطية فلا مكان له في المجتمع الاسرائيلي وليخرج من بيننا».

وألقى الكاتب أ.ب. يهوشواع كلمة عميقة عن شخصية رابين والتحولات التي طرأت على فكره وممارسته.

وكانت الكلمة الاخيرة لشمعون بيرس، فقال ان «ابناء الشبيبة لم يولدوا ليكونوا في حداد، والحداد هذه المرة لم يكن حزنا، بل كان ايضا شكرا عميقا»!

وتحدث بيرس عن العلاقة الثنائية بينه وبين رابين عبر السنوات الطويلة وكيف انها تحولت خلال السنوات الثلاث الاخيرة الى تعاون وسير في طريق واحد مشترك: في عملية السلام.

وقال بيرس: «عندما قرأت ان «معسكر رابين متخوف» (من «تصفية حسابات» داخلية في الحزب - المحرر) ضحكت ولا بد ان يتسحاق (رابين) ايضا ضحك مثلي، لأن: كلنا معسكر رابين. هنالك الآن معسكر واحد، طريق واحد: طريق السلام».

كلمة الاتحاد

مؤشرات خطرة..!

* مؤشرات عديدة ذات ابعاد ومدلولات خطيرة، فيما يتعلق بأسلوب التعامل السلطوي الرسمي مع جريمة اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يجب ان تشعل الضوء الاحمر امام كل انسان عاقل ومتحضر في هذه البلاد.

فبالامس اعلنت الشرطة، رسميا، انها فرضت تعتيما على مجريات التحقيق في عملية الاغتيال، وانه على الجمهور الاكتفاء بما يرشح من بيانات صادرة عن الشرطة وأجهزة الامن!

وبكلام آخر، فان الاوساط الجماهيرية الواسعة ستحرم من معرفة تشعبات وتفاصيل المؤامرة الارهابية والايدي والرؤوس التي حركت عناصرها، الامر الذي سيصعب على هذه الاوساط الجماهيرية، رص صفوفها وأخذ حذرها والتصدي للعصابات الفاشية - الظلامية وأذرعها الكامنة في المؤسسات المختلفة.

وبالامس، كذلك، اقامت العصابات العنصرية - الفاشية «كاخ» و«ايال» و«كهانا حاي» الخارجة على القانون، احتفالين علنيين في القدس، تمجيدا لأبيها الروحي مئير كهانا الذي قتل قبل خمس سنوات في نيويورك. وجرى ذلك تحت سمع وبصر الشرطة التي لم تحرك ساكنا، مع انها كانت قد هددت باستعمال القوة لمنع كل تجمع من هذا النوع اختار له منظموه ان يتزامن مع ذكرى مرور اسبوع على اغتيال رابين.

والمؤشر المثير لأشد القلق هو تباطؤ الحكومة وأجهزة القضاء والأمن، بل ترددها وخوفها من اتخاذ خطوات جريئة وحاسمة، تسمح بها القوانين القائمة، لقطع دابر الشر واقتلاعه من جذوره.

ففي تصريح لـ «الاتحاد»، امس، (ننشره في هذا العدد) اكد وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين، على قدرة القوانين القائمة والموجودة على وضع حد لمظاهر العنصرية والارهاب وقال: لكن هذه القوانين موضوعة على الرف! واضاف: قريبا جدا سنبدأ باستخدام الصلاحيات واعتقال كل من يحرض على القتل واستخدام العنف.

والسؤال الذي يطرح ذاته هو: من الذي وضع هذه القوانين على الرف، ومتى سيتم انزالها؟ ولماذا لا تستخدم الصلاحيات فورا، وليس قريبا جدا؟ ولماذا هذا الاستمرار في التعامل مع المتطرفين وغلاة التعصب بقفازات من حرير؟ ولماذا تواصل اذاعة «القناة السابعة» بث سمومها العنصرية والمعادية للسلام؟

أما المثير للسخرية المرة فهو اعلان وزارة الاديان عن وقف تمويل المؤسسات الدينية اليهودية المتطرفة! وكأن هذه المؤسسات غير موصولة، بألف حبل سري - علني، بمصادر التمويل الامريكي.

اننا، اذ ندعو الى رفع التعتيم واطلاع الجمهور على ادق تفاصيل المؤامرة اليمينية المتطرفة، ليس من باب حقه في ان يعرف فحسب، بل ليبقى على حذر، نطالب الحكومة وكل الدوائر ذات الصلة بالموضوع بالاسراع الى استخدام كل الصلاحيات لتجفيف مستنقعات الارهاب وبؤره الفاشية في الدفيئات الاستيطانية والمؤسسات الظلامية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

مارس عملا مشينا ضد طفل في التاسعة من عمره

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من ترشيحا (١٨ عاما)، لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، مارس المشتبه به عملا مشينًا على مدى ثلاثة اسابيع، ضد طفل في التاسعة من عمره، تحت التهديد بالسكين.

واشار ممثل الشرطة الى الوضع المتوتر بين عائلتي الطفل والمشتبه به.

ونفى المشتبه به التهمة.

السجن الفعلي (٤) اشهر على شاب زور شيكا!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، امس الاحد، السجن الفعلي لاربعة اشهر وغرامة مالية بقيمة الف شيكل، والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من طمرة (٢٥ عاما)، زور شيكا وحصل على المبلغ بالاحتيال.

وقرر القاضي ان يمضي المتهم فترة السجن الفعلي، في تأدية اعمال لصالح الجمهور في بلدية «كريات بياليك».

وتبين من ملف التحقيق ان المشتكية فقدت دفتر شيكات في عام (١٩٨٣)، بعد ان اقتحم مجهول سيارتها وسرق الحقيبة التي احتوت على دولارات وقطعة ذهبية. وابلغت الشرطة بذلك. والملفت للانتباه، كيف صرف البنك في حيفا، الشيك المزور بعد عشر سنوات على إغلاق حساب المشتكية في البنك؟!

وقال المتهم انه فعل ما فعله بعد ان امضى فترة بدون عمل واصيب شقيقاه في حادث طرق. واعرب عن ندمه على فعلته.

غرامات مالية على اشخاص فتحوا كراجات بدون ترخيص

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، غرامات مالية تراوحت بين (٧٥٠ – ٣٠٠٠) شيكل على ستة اشخاص من الرامة وطمرة وعرابة وشفاعمرو، بالاضافة الى الزامهم بالتوقيع على تعهدات مالية تراوحت بين (٥٠٠٠ – ١٠٠٠٠) شيكل، وذلك لانهم اداروا ورشا لتصليح السيارات والبناشر بدون ترخيص.

وقال احد المتهمين وهو من عرابة انه اضطر للعمل بدون رخصة، بسبب اتفاقية عمل مع آخر!!

ولفت الانتباه ان عددا من المتهمين حصلوا على رخص لورشهم بعد سنتين من فتحها، فيما اغلق إثنان الورشتين.

وطلب ممثل النيابة، فرض غرامة مالية على المتهم من شفاعمرو، (٢٥) الف شيكل، بعد ان رفض اغلاق الورشة رغم الانذارات، وفرض القاضي عليه غرامة بقيمة (٢٥٠٠) شيكل!

«اتلانتيس» الامريكي يلتقي «مير» الروسية

●كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اطلقت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) المكوك الفضائي «اتلانتيس» امس الاحد، بعيد الساعة ٧.٣٠ حسب التوقيت المحلي من مركز كينيدي في كاب كانافيرال (فلوريدا) في مهمة تستغرق سبعة ايام تستهدف بشكل خاص الالتحام بمحطة «مير» الروسية.

وقد انطلقت «اتلانتيس» بتأخير يوم كامل بسبب سوء الاحوال الجوية في ثلاثة مواقع للهبوط الاضطراري في المغرب واسبانيا.

وسيبقى المكوك الامريكي والمحطة الروسية ملتحمين لثلاثة ايام. وسيسلم المكوك الامريكي الى طاقم محطة «مير» المؤلف من رواد روس واوروبيين مؤنا ومعدات ويحمل معه في طريق العودة عينات من تجارب علمية اجريت على متن المحطة الفضائية الروسية.

كما هيأ رواد الفضاء مفاجأة لزملائهم الروس اذ يعتزمون حمل حلوى وازهار ورسائل وغيتار ليتسلوا خلال مكوثهم على متن محطة «مير».

ويتألف طاقم «اتلانتيس» من خمسة رواد فضاء من بينهم كندي.

وتتوقع عودة «اتلانتيس» في ٢٠ تشرين الثاني الحالي عند الساعة ١٠.٣٤ حسب التوقيت المحلي.

السجن لمدة سبع سنوات على شاب اغتصب قاصرات!

* اعتقال ثلاثة شبان من كفرمندا بتهمة الاغتصاب! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاحد، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات وآخر لمدة اربع سنوات على شابين قادمين جدد من روسيا ادينا باغتصاب (٤) فتيات قاصرات!

وكان المتهمان قد اعتقلا مع آخرين، لم يصدر قرار ضدها بعد، بعد ان تقدمت الفتيات القاصرات بشكوى ضدهم جاء فيها انهم احتجزوا الضحايا ليلة باكملها وحاولوا إجبارهن على العمل بالزنى مقابل اجر يتقاضونه لكن الفتيات رفضن، وخلال وجودهن في البيت قام الاربعة باغتصابهن.

واعتقال ثلاثة بتهمة الاغتصاب!

من جهة اخرى، اعترف ثلاثة شباب من كفر مندا، اعتقلتهم الشرطة مساء امس الاول في منطقة حيفا، باغتصاب خمس فتيات من منطقة «الكريوت» وطبعون.

وكانت الشرطة قد نصبت كمينا للمشتبه بهم بعد وصولها شكاوى اغتصاب كانت تنفذ في منطقة حيفا.

وفاة الكاتب الفرنسي جان لوي كورتي

* باريس – توفي الكاتب جان لوي كورتي، عضو الاكاديمية الفرنسية عن ٧٨ عاما، صباح امس الاول السبت، في مستشفى «لا بيتييه سالبتريير» في باريس اثر نوبة قلبية.

وقد ولد كورتي في ٢٢ ايار ١٩١٧ في اورتز (جبال البيرينيه الاطلسية) وانهى دروسه في دوردو وباريس وحصل على شهادة الاستاذية باللغة الانكليزية في العام ١٩٤٣. وانتخب عضوا في الاكاديمية الفرنسية في ١٩٨٦.

وحصل في العام ١٩٤٧ على جائزة غونكور تقديرا لكتابه «غابات الليل» الذي يروي قصة الاحتلال كما عايشه سكان مدينة صغيرة. واصدر قرابة الثلاثين رواية.

ويقول مقربون منه انه انهى رواية ستصدرها دار «غاليمار» للنشر في كانون الثاني المقبل. وقد اسس في الفترة الاخيرة مجلة «اكتواليتيه دو فرانس» الفصلية للشؤون السياسية والثقافية والاقتصادية. وفي العام ١٩٤٦ اصدر كورتي روايته الاولى التي حصلت على جائزة «كازيس».

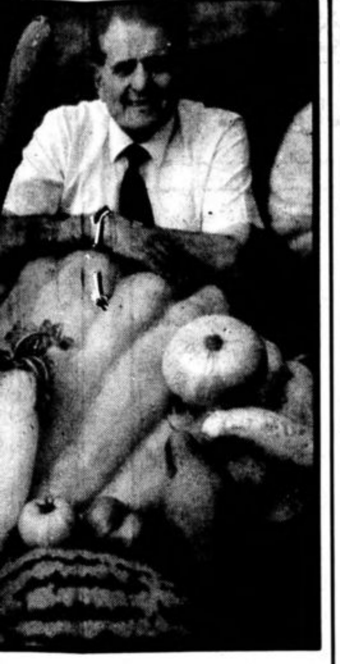
وفي بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه قال موريس دريون الامين العام الدائم للاكاديمية الفرنسية «برحيل جان لوي كورتي اخسر رفيق الفتوة. لقد حصلنا على جائزة الغونكور الواحد تلو الآخر. واخسر رفيقا في الاكاديمية الفرنسية لاني لم اجد مثيلا لمثابرته طوال تسع سنوات في خدمة اللغة الفرنسية».

مصادرة غزالين وطيور اصطادها سياح اماراتيون في مصر

●القاهرة – «و.ص.ف» – افاد مصدر امني في مطار القاهرة، الاحد، ان سلطات المطار صادرت، مساء امس السبت، غزالين وثلاثة اقفاص مليئة بطيور السمن اصطادها سياح اماراتيون وكانوا ينوون ترحيلها معهم الى بلادهم.

وقال المصدر ان تصدير هذه الحيوانات «مخالف لقوانين حماية البيئة في مصر». وكان السياح الذين وصلوا قبل مدة الى مصر على متن طائرة خاصة اصطادوا هذه الحيوانات خلال رحلة لهم في الصحراء الشرقية المصرية.

وقال المصدر انه سمح في المقابل للسياح الذين لم يحدد عددهم باصطحاب ٣٤ صقرا كانوا احضروها معهم لاستخدامها في الصيد.



جنيف، عاصمة الألم...

● جنيف – تطرح مؤسستا «كريستيز وسوذبيز» للبيع في مزادات علنية ابتداء من اليوم الاثنين، في جنيف (سويسرا) ثلاثة آلاف من الأحجار الكريمة هي مجوهرات وتحف تقدر قيمتها بـ ٨٠ مليون دولار.

وسيلقي مئات الباحثين عن الماسة الكبرى او الأكثر زرقة او الأقدم بمراسيهم على ضفاف بحيرة ليمان في الموعد التقليدي في تشرين الثاني من كل عام.

وقال فرانسوا كوربيل من كريستيز لوكالة الصحافة الفرنسية ان «نصف محال المجوهرات في الشارع ٤٧ في نيويورك سيقفل، الاسبوع الحالي، وسيتغيب اصحاب النصف الآخر». واضاف انهم سيأتون الى جنيف ليشتروا وليقبسوا، ايضا، «حرارة السوق»، الى جانب هواة جمع التحف الاثرياء والتجار الآتين من امستردام وانفير (انتورب).

وسيشارك في المزاد العلني الصائغ الشهير روبير معوض (لبنان) والهاوي الكبير احمد فتيحي (السعودية) الذي يملك سلسلة من المتاجر ويشارك في مزادات جنيف سنويا.

وقد اعلن عن مجيء زبائن دائمين من ايطاليا وفرنسا الذين بات يضاف اليهم هواة من آسيا كما قال كوربيل، ملوحا بـ «الكاتالوغ» الفاخر المؤلف من ٢٠٠ صفحة، والذي يحتوي على صور لمجوهرات البيغوم سليمة آغا خان التي ستنتقل من يد الى أخرى اليوم الاثنين.

وساهم وجود كريستيز في هونغ كونغ وتايوان واقامة المعارض في كبرى العواصم في اجتذاب جمهور من مختلف دول العالم الى سويسرا.



الثمار العملاقة

● اقيمت في بريطانيا مسابقة في مجال الزراعة لتشجيع الزراع على العناية بزراعتهم، وكانت النتيجة ان تمكن عدد كبير منهم من زراعة نوعيات عملاقة من الخضروات، والتي تمثلت في نبات القرع العسلي، والجزر والثوم والفجل.

وقد تمكن المزارع بيرنارد لافيري من الفوز في المسابقة بعد زراعة العديد من الخضروات العملاقة مما ساهم في تسجيل اسمه في موسوعة الارقام القياسية العالمية (جينز).

فنانة بلجيكية تتبرع بالمال لحماية الآثار المصرية



●القاهرة - الوكالات - علم لدى المجلس المصري الاعلى للآثار، امس الاحد، ان بلجيكية في الرابعة والسبعين من عمرها تبرعت باكثر من ثلاثين الف دولار لترميم الآثار المصرية القديمة.

وقال المجلس ان ماريا سيمون ريندرز، وهي رسامة تشكيلية ومتخصصة بالسيراميك، تبرعت بـ ١١٠ آلاف جنيه مصري (٣٢ الف دولار) للامين العام للمجلس عبد الحليم نور الدين الذي وعدته بتكرار ذلك سنويا وحتى الى ما بعد وفاتها.

وقال المجلس ان المال سيستخدم، بشكل خاص، في ترميم المقابر الفرعونية على الضفة الغربية للنيل في الاقصر.

وقالت الصحف المصرية ان وزير الثقافة، فاروق حسني، وعد باقامة مأدبة لتكريم المتبرعة وتقديم شهادة شكر وتقدير لها.

رجل يضع طفلة في الفرن

● توندر (الدانمارك) - افاد مصدر قضائي ان محكمة توندر (جنوب الدانمارك) حكمت على رجل دانماركي (٣٧ عاما) بالسجن خمسة أشهر بعدما وضع طفلة رفيقته في الفرن لأنها تبول في الفراش.

واصيبت الطفلة (٤ سنوات) بحروق من الدرجة الثانية نتيجة هذا القصاص.

واشار المتهم للمحكمة الى ان الطفلة وقعت عرضاً في الفرن، غير ان الاطباء رفضوا هذه الرواية.

مقتل امرأة في ظروف غامضة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثرت شرطة تل ابيب، صباح امس الاحد، على جثة امرأة في احد المباني المهجورة في شارع اربيه في حي شبزي في تل ابيب.

ويعتقد محققو الشرطة بان جريمة القتل نفذت على خلفية جنائية.

...ة الألماس، تستعد لموسم المزادات

وغصت الفنادق بالنزلاء، كما قال احد الموظفين في القطاع السياحي في جنيف معربا عن ابتهاجه باستقبال النزلاء الاثرياء خلال هذا الفصل الهادئ سياحيا.

وقال «انهم يأتون قبل بضعة ايام من بدء المزادات ليكونوا فكرة عن الأجواء السائدة. وهم غالبا ما يكونون وحدهم ونادرا مع عائلاتهم. ويتغلبون على الملل والانتظار بارتياد المحال الفاخرة والتدقيق طويلا في المعروضات في انتظار لحظة بدء المزاد».

ومنذ العام ١٩٦٨ يتدفق هؤلاء الناس الى جنيف بعدما حولت كريستيز الفنادق الخماسية النجوم الى مراكز للتفاوض حيث توقع شيكات قد تبلغ قيمتها بضعة آلاف من الدولارات او بضعة ملايين.

وبعدما كانت سوذبيز اختارت زوريخ مركز المال والأعمال في الاتحاد السويسري ما لبثت ان ركزت اهتمامها على جنيف التي استقطبت ٦٠٪ من المجوهرات التي طرحت في مزادات علنية العام الماضي على مستوى العالم.

ولم يكن اختيار جنيف مصادفة بل يعود الى ان سويسرا لا تستوفي رسوما على استيراد المجوهرات والاحجار الكريمة التي تطرح للبيع في المزاد العلني خلافا لدول الاتحاد الأوروبي.

ويتوقع ان يبلغ سعر مجموعة البيغوم سليمة آغا خان ١٥ مليون دولار بعد ان فشل زوجها السابق في الدقيقة الأخيرة في منع اتمام الصفقة التي رفع دعوى قضائية في شأنها. ويوم الاربعاء، قد يبلغ سعر ماسة احمد اباد التاريخية التي تزن ٧٨.٨٦ قيراطا مبلغا مشابها.

وفي اليوم التالي وفي اطار بيع «المجوهرات الرائعة» الذي تنظمه سوذبيز ستكون محط الانظار «فانسي ديب بلو» اكبر ماسة زرقاء مربعة الشكل. وقد يصل ثمنها الى ١٦.٥ مليون دولار، وهو السعر القياسي الذي حققته في ايار الماضي في جنيف ماسة «ستار اوف ذا سيزون» (نجمة الموسم) التي تزن ١٠٠.١٠ قيراط.

وستقام خلال الاسبوع عمليات بيع مختلفة منها بيع حجر سفير من بورما تبلغ زنته ١٥٠.٤٧ قيراطا ونموذج مصغر من مدفع قيصر الذي كان مخصصا لحماية الكرملين و ١.٣ مليون قطعة نقدية فضية «صُكّت في مكة» وعثر عليها في سفينة حربية امريكية غرقت في العام ١٩٤٤.

قتل ٧٠ وشرد (١١) الفا بحثا عن الذهب!

●كوتاباتو - اعتقل مساعد رئيس بلدية احدى قرى جنوب الفيليبين لتسببه قبل شهرين في وفاة ٧٠ شخصا واختفاء ٣٠ اخرين عندما اقدم على تفجير فوهة بركان بحثا عن كنز يرقى الى الحرب العالمية الثانية.

وقد وقعت المأساة في السادس من ايلول الماضي عندما تدفقت المياه التي كانت محتجزة في فوهة البركان باركر القريب من كوتاباتو وغمرت عددا من القرى المجاورة ما تسبب، ايضا، في تشرد ١١ الف شخص فاجأتهم المياه وهم في اسرتهم قبل السادسة صباحا.

تسعون مفقودا بعد غرق مركبين في بنغلادش!

* دكا - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان تسعين شخصا اعتبروا في عداد المفقودين بعد غرق مركبين كانوا على متنهما في احد الانهر شمال بنغلادش.

واوضح زعيم احدى القرى في المنطقة ان المركبين كانا ينقلان بين ١٢٥ و ١٥٠ راكبا وكانا مربوطين ببعضهما بجذوع اشجار. واضاف انهما كانا موجودين في نهر تيستا حيث تسببت التيارات العنيفة بلا شك بوقوع الحادث.

وقد عثر على جثتين بحسب ما ذكر المصدر نفسه.

واشارت وكالة الانباء الرسمية (بي.اس.اس.)، من جهة اخرى، الى ان ٧٥ شخصا اعتبروا في عداد المفقودين على اثر هذا الحادث وان ركاب المركبين من القرويين الذين كانوا عائدين الى منازلهم بعد ان جمعوا مساعدات منحت لهم على اثر فيضانات.

تهنئة

اجمل باقة ورد نقطفها من اجمل بستان ونقدمها للعروسين العزيزين

نادية وفياض محاميد

بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

امينة وفريد، امل وبهاء محاميد - ام الفحم

فيلم عن بيكاسو في فرنسا





● يصور في ستوديوهات فرنسا، هذه الايام، فيلم عن حياة الفنان العالمي الشهير، بيكاسو، في اطار من السرية التامة، ويقوم باخراج الفيلم جيمس ايفوري، ويلعب البطولة انتوني هوبكينز، الذي يمثل دور «بيكاسو». وتلعب النجمة الشهيرة، ناتاشا ماك الهون، دور فرانسواز جيلوت الزوجة الثالثة للفنان الشهير في عالم الفرشاة والألوان.

شيراك «يخوض» الانتخابات التركية!

● انقرة - ستستخدم رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، في حملتها للانتخابات التشريعية التي تجري في الرابع والعشرين من كانون الأول المقبل واحدة من صورها التي يظهر فيها الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وهو يطبع على يدها قبلة على مدخل قصر الاليزيه.

وذكر مصدر قريب من حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه ان شيراك اعطى موافقته على استخدام هذه الصورة التي التقطت خلال زيارة رسمية قامت بها تشيلر الى باريس في حزيران الماضي. ورأت الصحافة التركية في هذه الصورة تعبيرا عن الاحترام الذي يكنه الاتحاد الاوروبي لتشيلر.

وجعلت تشيلر التي تبدو دائما «المرأة الحديدية والجذابة» في الوقت نفسه من مسألة الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الأوروبي المحور الاساسي لتحركها السياسي وأحد ابرز مواضيع حملتها الانتخابية.

حول واقعية مطلب تغيير طابع الدولة

● بقلم: سارة اوستسكي – لزر ●

عندما دعاني د. احمد سعد، مدير معهد اميل توما، للمشاركة في ندوة حول «اتفاق طابا وما بعده»، قلت له انني ربما اقول هناك اشياء، غير مقبولة على كل الجمهور. هذا ما نريده، قال د. سعد، نقاش وحوار. وبالفعل هذا ما كان في ذلك المساء – تبادل للآراء بصورة حضارية، قسم متفق عليه واخر عليه خلاف. ولكن، رغم ذلك، فمقال امير مخول («الاتحاد» – ٩٥/١١/٥) فاجأني وحتى اثار غضبي من ناحية معينة، وذلك لانني لم اقتبس بشكل صحيح، والكاتب نسب الي امورا يبدو انه لم يفهمها. وبالذات، اثارني هجوم مخول على «جفعات حفيفة» وادعاءه وكأننا نعمل في التوجيه والتأثير السياسيين تحت غطاء اكاديمي.

«معهد ابحاث السلام» اقيم في «جفعات حفيفة» قبل حوالي خمس سنوات، بهدف العمل في بحث السلام في الشرق الاوسط والعلاقات اليهودية – العربية داخل الدولة والسكان العرب – الفلسطينيين في اسرائيل. المدير الاكاديمي للمعهد هو د. ايلان بابه من جامعة حيفا وهو عضو في سكرتارية الجبهة، كما يعلم قراء «الاتحاد». في طاقم الابحاث التابع للمعهد هناك باحثون من عدة جامعات، فلسطينيون ويهود، ولديهم اراء سياسية مختلفة. قسم منهم ينتمي الى احزاب وتنظيمات سياسية، والقسم الاخر غير منتم. بالطبع ليس لنا خط سياسي متجانس ولا نرى ممثلين لهذا الحزب او ذاك. صحيح اننا نطمع واحيانا ايضا ننجح، في التأثير على العمليات التي تخص مواضيع السلام والتعايش. مثلا، البحث الذي نشرناه حول قضية اقرث وبرعم، واخر حول «المجلس القروي»، الذي اقيم في وادي عارة خلافا لرأي السكان، وصلا الى القيادة السياسية في اسرائيل وسيؤثران، كما نأمل، على الممارسات والقرارات بهذا الخصوص. الدراسة التي تضمنت مجموعة مقالات بعنوان «الاسلام والسلام» حللت المواقف البراغماتية لعدد من الحركات الاسلامية في الشرق الاوسط، وتنبأت باحتمال تحول حماس من العمل الارهابي الى الطريق السياسي والقائمة لا تزال طويلة.

وبعكس اقوال مخول، فان باحثي المعهد، يهودا وعربا، يرون في المواطنين الفلسطينيين في دولة اسرائيل جزءا عضويا وهاما من المجتمع الاسرائيلي ومن كل الاجهزة في الدولة، وليس هامشا يستعمل كأداة سياسية بأيدي الاحزاب الصهيونية الحاكمة، كما قال.

في الندوة المذكورة لم امثل «جفعات حفيفة»، ولا اي تنظيم او حزب اخر وبالتأكيد لم انصب نفسي ناطقة بلسان «اليسار الصهيوني»، ولا ادّعي اني سأفعل ذلك.

ولوضع الامور في نصابها، بودي ان اوضح موقفي في عدد من المواضيع التي ذكرها مخول، وعدد من النقاط التي اكدتها خلال حديثي، والتي لم يذكرها الكاتب لسبب او لاخر، ربما لانها لم تتفق – مع «النظرية» التي عرضها:

١) بخصوص التمزق السياسي لدى الناخبين العرب – اعتقد وبصراحة، وهناك مثلي عرب كثيرون، ان هذا التمزق مدمر. ليس لان على العرب ان يشكّلوا اداة لوصول حزب «العمل» او «ميرتس» للحكم، وانما لان المصلحة الاولى لكل مواطن فلسطيني في اسرائيل، مثلما لكل مواطن يهودي، هي ان تستمر عملية السلام، رغم كل المصاعب والعراقيل. وكلنا نعرف ان حكومة يسار فقط هي القادرة ان تستمر وتقود التغيير العظيم الذي يطرأ الان في علاقات اسرائيل مع العالم العربي، ومع الشعب الفلسطيني بشكل خاص.

٢) لم اخرج بدعوة سياسية الى الناخب العربي بأن يصوت لحزب «العمل». قلت فقط انه من خلال تحليل انماط التصويت للعرب في اسرائيل، واضح ان هناك قسما كبيرا جدا منهم ممن لن يصوتوا للجبهة ولا للحزب الدمقراطي العربي. والى هذه الشريحة من الناخبين يجب التوجه بدعوة بألا يفرقوا الاصوات والا يصوتوا لاحزاب صغيرة ليس لديها الاحتمالات لتجاوز نسبة الحسم. وبرأيي من الافضل لهم ان يصوتوا لحزب العمل، حتى يقووا كتلة اليسار ويمنعوا اعتلاء اليمين للحكم.

٣) لدي تقدير كبير للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وللجبهة وللدمقراطي العربي على دورهم الصعب كـ «جسم مانع». وكنت افضل ان اراهم كجزء من الائتلاف، وامل ان يكون الوضع هكذا في المستقبل. وخلال السنوات الثلاث الاخيرة تقوم هذه الاحزاب بدور حاسم في ضمان طريق السلام، وهو الامر الذي يشكل مصلحة لنا جميعا، وقد حققت ايضا انجازات على الجبهة الداخلية للمواطنين العرب في اسرائيل. لا اريد ان اراها تعود الى مقاعد المعارضة، في حين تحكم الدولة حكومة ليكود. من المعارضة ممكن التحدث والاحتجاج والصراخ، ولكن ليس العمل والتأثير.

٤) بالنسبة للحوار حول جعل اسرائيل «دولة كل مواطنيها»، فلا اخفي رأيي الشخصي، بأنني اعارض هذا الحوار كبرنامج سياسي في هذه المرحلة من العملية التاريخية في الدولة والمنطقة. لقد عبرت عن موقفي، وانا اقف من ورائه، بأن الجمهور اليهودي في اسرائيل، بغالبيته العظمى، يريد لدولة اسرائيل ان تستمر كدولة ذات طابع يهودي، وان تستمر في القيام بمهامها في استيعاب يهود ملاحقين من كل العالم، وبناء مركز للشعب كله في وطنه. وبالذات في هذه الايام من التسوية التاريخية المؤلمة للشعبين، ليس من المنطق، من ناحيتي كيهودية اسرائيلية، ان اؤيد اقامة دولة فلسطينية، بيت قومي للشعب الفلسطيني على جزء من وطننا المشترك، وفي نفس الوقت اتنازل عن الحلم الذي تحقق، قيام دولة ذات سيادة ومستقلة للشعب اليهودي. ان مطلب الغاء طابع دولة اسرائيل اليهودي قبل انهاء عملية السلام وقبل تأسيس الخارطة الجديدة في هذه البلاد، هو مطلب مستفز وغير عادل وسيؤدي بنا الى وضع بدون مخرج. ومع ذلك انا اؤيد من كل قلبي، واقوم بقدر ما استطيع من زاويتي المتواضعة لتحقيق المساواة المدنية التامة للعرب الفلسطينيين، والمشاركة الحقيقية في بناء الدمقراطية الاسرائيلية، والتي كما رأينا في هذه الايام لا تزال هشة ومهددة من متطرفين من كل الجهات.

٥) بخصوص اللاجئين الفلسطينيين – انا شخصيا اؤيد «قانون عودة» فلسطينيا للمناطق التي ستشكل في المستقبل الدولة الفلسطينية ذات السيادة، وعاصمتها شرق القدس، عاصمة مشتركة للشعبين. ولا اعتقد ان الحديث اليوم عن عودة لاجئين فلسطينيين الى حيفا، الجليل او يافا هو واقعي. هذا ليس واقعيا وغير صحيح من ناحية الاتفاقيات السياسية التي تتحدث عن تسوية. انا احترم بالطبع حلم العودة، ولكن مثلما سأطالب المستوطنين باخلاء مستوطناتهم، والتي هي شرعية وموجودة على ارض اسرائيل، هكذا سأسمح لنفسي بأن اطلب من القيادة الفلسطينية بأن تشرح للاجئين، انه يجب الاكتفاء بالعودة لجزء من فلسطين فقط، حيث تكون فيه سيادة فلسطينية، وان تفهم انه بعد خمسين سنة من غير الممكن اعادة العجلة الى الوراء.

٦) ما لم يقتبسه مخول من اقوالي هي ثلاثة مواضيع اضافية تطرقت اليها وسأوردها هنا باختصار: اولا، اشرت بايجاب الى ذلك البند في اتفاق طابا، والذي ينص على ان الشعبين سيعملان على التربية للسلام واكدتُ على دور التنظيمات غير الحزبية وغير المؤسساتية، مثل «جفعات حفيفة»، حيث اعمل، في تنفيذ هذه المهمة.

امر اخر، قلت ان الاتفاق بعيد عن ان يكون كاملا بالنسبة للطرفين، وانه لا يرضي احلام وارادة الشعبين. وما علينا عمله هو ان نعلم كل طرف بأن يتعرف ويفهم آلام الطرف الثاني، للوصول الى وضع نستطيع فيه ان نتحدث الواحد مع الاخر من خلال تقبل وتفهم، وبصراحة وانفتاح. معظم اليهود لا يعترفون بقوة المأساة التي حدثت للفلسطينيين في سنة ١٩٤٨، ولذلك من الصعب عليهم كذلك ان يفهموا ما هو مدى التنازل الذي تقوم به اليوم القيادة الفلسطينية الحالية. الفلسطينيون بمعظمهم لا يعرفون تاريخ معاناة الشعب اليهودي ومعنى الدولة المستقلة بالنسبة له، كملجأ آمن لكل يهودي مهما كان. علينا ان نبذل جهدا لتربية وتعليم الشباب والكبار في الطرفين لان يعرفوا الواحد الاخر، حتى يتمكنوا من تذويت التسوية والتنازلات.

وفي النهاية – بدأت حديثي في معهد اميل توما بتفكير مثالي يبدو اليوم غير واقعي، وسأعيده:

انا ارفض الحديث عن الفصل، برأيي هناك تناقض جوهري بين عملية سلام وبين مفهوم «الفصل» واقامة الاسوار والجدران الشائكة بين الشعبين والدولتين. انا اقترح اليوم على كل القوى التي وعظت كل السنين من اجل دولتين للشعبين، ان تبدأ اليوم بمسيرة اقناع لمنع الفصل. طموحنا يجب ان يكون من اجل حدود مفتوحة، ووجود وطن واحد للشعبين، فيه يكون تعاون اقتصادي وثقافي، من خلال الحفاظ على حكم ذاتي لكل شعب بخصوص حياته هو. اليوم يبدو هذا مستحيلا وغير ممكن، ولكن الامور التي بدت غير قابلة للادراك وغير منطقية قبل ثلاثين واربعين عاما، تتحقق اليوم امام اعيننا.

(كاتبة المقال هي مديرة «معهد ابحاث السلام» – جفعات حفيفة)

● عبد المجيد حمدان ●

الانتخابات.. وقوة التغيير

بثت اذاعتنا، اذاعة فلسطين، وما زالت، وفي الايام القليلة الماضية، الكثير من التعليقات، التصريحات الرسمية، التحليلات الاخبارية، والمقابلات، الدائرة حول اسباب، دوافع ونتائج حادث اغتيال رئيس حكومة اسرائيل.

ولاننا على ابواب انتخابات عامة، للرئيس، ولمجلس له ملامح برلمان، جاء فيها جميعا اشياء تخز السامع كوخز الابر، وخز يدعوه للانتباه وللاهتمام ايضا.



●هل يعرف المواطن الفلسطيني قيمة صوته؟! ●

ففي تلك التعليقات، التصريحات، التحليلات والمقابلات جرى، بصورة او بأخرى، مباشرة وغير مباشرة، تحميل الدمقراطية مسؤولية ما حدث، وبرغم تبيان عدم قدرتها على تشكيل درع الوقاية، الذي كان يحكى عنه، في مواجهة العنف والارهاب.

والمواطن، الذي يلعب الفأر في عبه طوال الوقت، تجاه الوعود والتعهدات الكثيرة بانجاز دمقراطية فلسطينية مميزة، لا بد وان يزداد قلقه اكثر، وتشتد حركة الفأر في عبه اكثر، وتلك التلميحات التي جاءت، وتجيء، في سيل التعليقات والتصريحات والتحليلات السابقة، تدق مسامعه.

ولا بد ان يتساءل المرء عن مغزى التأكيد على تحول اسرائيل الى دولة شرق اوسطية بدمقراطية قاصرة؟ ولماذا يتم تجاهل تجارب تاريخية كثيرة تقول بأن الدمقراطية مثلها مثل الجسم الحي، ليست في مأمن من مواجهة الفيروسات القاتلة، ومثله تحتاج الى رعاية ووسائل وقاية، والى تحصين وتقوية المناعة؟! وهل هناك تلميح مقصود بأن نأخذ الطريق من قصيره، وبدل الانشغال وصرف الطاقة، وبذل الجهود، في انشاء وبناء دمقراطية فلسطينية متينة، ونرضى بنموذج مماثل لما عند جاراتنا وشقيقاتنا العربيات شرقا وغربا؟!

كما قلت يلعب الفأر في عب المواطن تجاه الوعود والتعهدات بدمقراطية تكون الانتخابات القادمة شاهدها الاول. ومنذ الاعلان عن الاتفاق على حجم وصلاحيات المجلس، الذي حوى ملامح للبرلمان، اشتركت في لقاءات واحاديث كثيرة، ولاحظت ان نسبة عالية ممن قابلتهم، وهم متدرجون بين قاع سلم الوعي والثقافة وقمته، متشككون في نتائج الانتخابات بالرغم مما يقال عن دور وحجم المراقبة الدولية، ودور ونشاط وسائل الاعلام، والسؤال هل تجيء تلميحات التعليقات والتحليلات والتصريحات لتصب الزيت على نار هذه الشكوك؟

وفي رأيي ان الجزء الاهم في كل ذلك هو في موقف المواطن من قيمة صوته، وتقديره لاهمية هذا الصوت، وحيث طريقة التصرف بهذا الصوت توفر مؤشرا جديا على نزاهة ونظافة الانتخابات من عدمها، وهو ما لم تستطع المراقبة الدولية، ولا حتى اجهزة الاعلام رصده.

وتحضرني في هذا المجال، من اجل ايضاح وجهة نظري، حادثة، ظلت تلح على خاطري مؤخرا.

اذكر انه، واثناء حملة جمع تواقيع على عرائض نظمها اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي، وفي مطلع الثمانينات، للمطالبة بالافراج عن المناضل الوطني الافريقي الكبير نيلسون مانديلا، ووجه حملة العرائض بممانعة مثقفين مرموقين، يشهد لهم بالوعي، محترمين اجتماعيا، في التوقيع على تلك العرائض، وليس تأثرا بالدعاية الغربية التي كانت تصف مانديلا بالشيوعي آنذاك. احد هؤلاء قال، وبغير ارتياح طبعا، هل توقيعي هو الذي سيطلق سراح مانديلا؟ من انا؟ وما قيمة توقيعي؟ وهل سيقرأه احد؟ ومع ذلك وحتى لا يكسف الشاب حامل العريضة وقعها. لا ادري اذا كان هذا المثقف الطيب والمحترم قد شعر فيما بعد انه ساهم، من ضمن ملايين، مساهمة فعلية في اطلاق سراح مانديلا ام لا؟! المهم هذا الشعور الصعب بعدم وجود قيمة لصوته.. وهو غير ملام اذا توخينا الحقيقة.

في شرقنا، بل وفي كل العالم الثالث، تربينا، وصار جزءا من ثقافتنا العامة، واقع ان الدبابة وحدها هي وسيلة التغيير لانظمة الحكم، او لتداول السلطة. ورغم قناعتنا بعدم جدوى هذه الوسيلة، وبأنها باتت غير ممكنة الان، الا ان الكثير منا، وبينهم مثقفون كبار، يتامون على حلم ان يصحوا في اليوم التالي على اعلان الراديو للبيان الاول لانقلاب على هذا النظام او ذاك. ومع ان وهم الحلم هذا يتبدد كل يوم الا انه يتجدد كل ليلة.

لم يترسخ في وعينا بعد، ان المواطن في بلدان الدمقراطية، يملك البديل عن الدبابة للتغيير او لتداول السلطة، بديلا اكثر فاعلية، وملموسا وقائما في يده، يستخدمه بارادته وفي كل دورة انتخابية، وهذا البديل هو صوته، ورقة الاقتراع التي يلقي بها في صندوق الانتخابات، كل الانتخابات من اصغر هيئة الى رئاسة الجمهورية ومرورا بالبرلمان، وهو بديل دائم الفعالية، شديد الفعالية، وهو لذلك يبعد عن رأسه الحلم ببضعة ضباط يتآمرون في الخفاء لينتظر تحرك دباباتهم في عتمة الصباح، بدل ذلك يتحرك هو في عز الظهيرة، في رابعة النهار، وبصوته، بورقة الاقتراع، مع الملايين من امثاله يتم عملية التغيير، والحاكم، والاحزاب لانها تعي هذه الحقيقة تستعطفه، تسترضيه، تسهر على حفظ مصالحه وتطويرها.

لسنا ملامين لاننا لا نملك وعي مواطن بلد الدمقراطية بقيمة صوته، والامر المهم الان ان نسبة عالية من شعبنا لا تعرف قيمة صوتها، والحقيقة البسيطة ان من لا يعرف قيمة شيء في يديه يلقيه في اقرب حاوية، ولا يهمه ان تكون حاوية قمامة او حاوية فواكه طازجة.

في رأيي هنا يكمن الخطر على نزاهة ونظافة الانتخابات القادمة، بمعنى قصورها عن التعبير عن الارادة الحقيقية للمواطنين، المواطن لا يعي، لا يثق ان لصوته قدرة على التغيير، وهو لذلك اما يحجبه، واما يعطيه لمن لا يستحق، وباستخفاف عرفنا نماذج منه في انتخابات هيئات اقل اهمية من المجلس، المواطن الذي لا يعرف قيمة صوته، وقوة فعله على احداث التغيير يكون عرضة ونهبا للدعاية المضللة، ودغدغة العواطف، وحتى حين يفعلها ويلقي بصوته لصالح الطرف الذي يكثر من نقده، لانه قوي، لانه يملك ما يقايض به على هذا الصوت، لان الجميع معه، لان التزوير حاصل ولا فائدة من العناد، ولان.. ولان كثيرة، اقول حين يفعلها سيأتي مهتاجا ويصرخ، ألم اقل لكم؟!

والسؤال ماذا تم فعله ليتعرف المواطن على قيمة صوته، ليعي انه يملك قوة وقدرة اكبر من قدرة الدبابة وقوتها على التغيير؟ ماذا تم فعله حتى يحرص المواطن ان يلقي بصوته في سلة الفواكه ويرفض القاءه في سلة المهملات؟!



اعداد : صالح ابداح

❏ ❏ مصر...

مخلفات معركة العلمين تشكل مصدر ثروة لتجارة الخردوات



❏ على الرغم من مضي ثلاث وخمسين سنة على معركة العلمين (شمال غرب مصر) التي تواجهت فيها اعداد هائلة من الدبابات خلال الحرب العالمية الثانية فان مخلفات هذه المعركة لا تزال تشكل مصدر ثروة لتجار الخردوات في المنطقة.

ووقف الحلفاء، امس الاحد، خاشعين في مقبرة المدينة احياء لهذه الصفحة من التاريخ التي اوقفوا خلالها زحف القوات الالمانية في افريقيا مما شكل منعطفا حاسما في الحرب.

ولكن الكميات الكبيرة من الاسلحة التي خلفتها هذه المعركة فوق رمال الصحراء لا تزال تشكل مصدر ثروة لبدو مصر. واشهر الذين استفادوا من هذا «المنجم» عبد الله حميد ابو خريطة الذي اكد لوكالة الصحافة الفرنسية انه جنى ثروة من التجاره بهذه المخلفات الحربية.

وقال «لقد جنيت ثروة مثلي مثل كثيرين اخرين من البدو ببيعي طوال نصف قرن قطعا واجزاء من الدبابات والطائرات التي خلفت في صحراء مرسى مطروح».

واضاف «عندما اندلعت الحرب لم اكن سوى راع يرعى قطيعه قرب العلمين ولقد اعتدت التفتيش في حطام الطائرات التي اسقطت والدبابات الالمانية او البريطانية التي دمرت جزئيا للحصول على قطعة معدنية».

واضاف «ولقد واصلت بهذه الهواية وجمعت الوف قوارير المياه الغازية الفارغة التي خلفها الجيش البريطاني وبعتها لمصانع القاهرة والاسكندرية».

الا انه اكد انه جمع ثروته «في الدرجة الاولى من بيعه قطع ٥٠٠ دبابة مبعثرة في الصحراء. فالعديد من مصانع القاهرة كانت بحاجة الى السلاسل التي تدور على كريات والى قطع المعدن الذي تعيد صهره لاستخدامات اخرى».

واضاف البدوي انه «كان هناك ايضا، طلب قوي على الالومينيوم المستخدم في محركات الطائرات وعلى الاسلاك الشائكة».

واشار الى ان البدو كانوا، ايضا، من زبائنه «فقد كنت ابيعهم اساطين المدافع التي يستخدمونها كأعمدة لخيامهم واطارات الطائرات التي استعملوها كعجلات لعرباتهم».

واقر ابو خريطة بتعامله مع مهربي الاسلحة وقال «لقد بعت مهربي الاسلحة الوف المسدسات والرشاشات التي نقل معظمها نحو الصعيد» حيث لا يزال الثأر عادة راسخة منذ القدم. واضاف ان «هذه الاسلحة المحفوظة في صناديقها كانت لا تزال جديدة. ومعظمها كان من صنع الماني».

ومن بين زبائن ابو خريطة ايضا هواة جمع العملات القديمة الذين باعهم مئات القطع من مختلف دول العالم التي كان يعثر عليها في السيارات والدبابات والطائرات.

واشار الى ان «القوات الحليفة كانت تضم جنودا من جميع دول العالم».

وقال ابو خريطة ان عددا من البدو كانوا يعملون لصالحه ويبحثون في الصحراء حتى الحدود الليبية «وكنت اشتري منهم الدبابة بـ ٥٠٠ جنيه مصري (١٥٠ دولاراً) وابيعها بعد ذلك قطعا بـ ١٥٠٠ جنيه» اي ٤٥٠ دولاراً.

واعرب ابو خريطة عن اسفه لتبديد قسم كبير من ثروته في شرب «الكحول» والقيام بـ «مغامرات في القاهرة». واضاف «املك حاليا متجرين الاول لبيع قطع غيار السيارات ولكنني احتفظ بمستودعي للخردوات».

وقد توقف ابو خريطة عن العمل العام الماضي موكلا هذه المهمة الى ابنه الذي يحمل اجازة في الاداب بعد ان اقنعه بأن «هذه المهنة ستدر عليه اكثر كثيرا من وظيفة حكومية وان كنوز الصحراء لا تنضب».

❏ ❏ قطر...

مشاريع الغاز ستنعش الاقتصاد القطري

❏ ذكر تقرير رسمي ان مشاريع الغاز السائل التي باشرت قطر في تنفيذها ستؤدي الى انتعاش اقتصادها وتمكينها من التغلب على الاثار السلبية لانخفاض اسعار النفط.

وقال التقرير الصادر عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان مشاريع حقل الشمال ستتيح لقطر تصدير نحو ١٦ مليون طن من الغاز السائل بحلول العام الفين و ٢٤ مليون طن سنويا في العام ٢٠٠٥.

واكد ان «ذلك يعني ان الغاز سيلعب دورا هاما في الاقتصاد الوطني لقطر على المديين المتوسط والطويل».

لكن التقرير اضاف انه يتوقع على المدى القصير ان يظل الاقتصاد القطري متأثرا بالتقلبات في اسعار النفط والصدمات الخارجية التي تترتب عليها.

وباشرت قطر انشاء مشاريع تبلغ تكلفتها مليارات الدولارات لاستغلال حقل الشمال وهو اكبر مستودع للغاز الطبيعي في العالم، اذ يبلغ احتياطيه نحو ٧,٠٩ الاف مليار متر مكعب.

واوضح التقرير ان الطلب على الغاز يبلغ نحو ٤٤ مليون طن سنويا في اليابان ودول الشرق الاقصى الاخرى ويتوقع ان يزداد بنحو ٥٠٪ في العام الفين. واستنتج ان «قطر ستضطلع بدور كبير ومهم كدولة مصدرة لهذه الطاقة النظيفة الى اسواق الشرق الاقصى».

❏ ❏ البحرين...

البحرين ستواجه نقصا في الطاقة الكهربائية

❏ من المتوقع ان تواجه البحرين في ١٩٩٨ عاما صعبا في مجال الطاقة الكهربائية بسبب استمرار ضيق الفجوة بين معدلي الاستهلاك والانتاج.

وسيكون العام ١٩٩٨ عاما صعبا في مجال الكهرباء نظرا للزيادة المستمرة على الطلب بمعدل ٥٪ سنويا حيث وصل معدل الاستهلاك هذا الصيف الى ٩٥٠ ميغاوات ومن المتوقع ان يرتفع الى ١١٠٠ ميغاوات بعد ثلاثة اعوام.

ويبلغ الانتاج الحالي للكهرباء في البحرين حوالي ١٢٠٠ ميغاوات.

ويشار الى ان الزيادة في الاستهلاك الذي سيبلغ ١٦٠٠ ميغاوات في العام الفين تتطلب بناء محطات جديدة لانتاج الكهرباء وتحلية المياه، وستعلن الحكومة قبل نهاية العام الحالي عن مشروع بناء محطة بطاقة ٣٠٠ ميغاوات و ٣٠ مليون غالون من المياه يوميا.

❏ ❏ عمان...

السلطان يحاول كسب تأييد ٢٠٠ قبيلة!

❏ قال دبلوماسيون في مسقط ان العفو الذي اصدره السلطان العماني قابوس بن سعيد عن المعتقلين السياسيين بمن فيهم اسلاميون اعتقلوا قبل نحو عام، انما يستهدف تأكيد دعم القبائل التي ينتمون اليها.

وقال دبلوماسي غربي في العاصمة العمانية ان «السلطان اراد بافراجه عن هؤلاء المتشددين ان يمد يده الى القبائل وخصوصا في جنوب البلاد التي تتمتع ببعض النفوذ في عمان».

واوضح دبلوماسي عربي ان «هؤلاء العمانيين، ومعظمهم من المفكرين والطلاب، يتحدرون من مختلف الطبقات الاجتماعية في البلاد». واضاف ان «السلطان بحاجة الى دعم نحو مئتي قبيلة منتشرة في انحاء عمان، وخصوصا في ظل الوضع الحالي حيث باشرت عمان مفاوضات مباشرة مع اسرائيل منذ اكثر من عام».

وكان بيان صادر عن «رئاسة الامن الوطني» في السلطنة والتابعة مباشرة للديوان السلطاني قد اعلن ان قابوس «اصدر عفوا يشمل جميع السجناء المتورطين في قضايا وتنظيمات محظورة قانونا داخل سلطنة عمان وزملائهم المقيمين خارج السلطنة والذين لم يمثلوا امام المحاكم المختصة».

وكانت محكمة امن الدولة العمانية اصدرت في تشرين الثاني عام ١٩٩٤ احكاما بالاعدام والسجن على عدد لم يحدد من الاسلاميين شكلوا تنظيما سريا لكن السلطان قابوس امر بوقف تنفيذ احكام الاعدام واستبدالها بالسجن لمدد متفاوتة.

ووجهت الى اعضاء التنظيم الذين قالت مصادر دبلوماسية ان عددهم يربو على المئتين تهمة «اثارة الفتنة وشق صفوف المجتمع العماني المسلم واستغلال الدين الاسلامي وعقيدته الاسلامية السمحاء لتحقيق اهداف هدامة». واكدت السلطات ان المجموعة «مرتبطة من الناحيتين التنظيمية والمالية بجهات خارجية».

وقال دبلوماسي ثالث ان المعتقلين «ومعظمهم يتحدرون من جنوب البلاد، لم يكونوا اسلاميين بل مجرد اشخاص يعارضون الفساد والرشوة ولا يشكلون اي خطر جدي على السلطة».

ورأى الدبلوماسي نفسه ان هذه المجموعة «لم تكن تملك الوسائل ولا القدرة على تعريض الحكم العماني للخطر ولهذا ليس هناك اي مجازفة في اطلاق افرادها».

وحسب منظمة العفو الدولية فان المعتقلين الذين شكلوا تنظيما سريا وزعوا منشورات تشجب تنظيم مؤتمر في عمان يشارك فيه اسرائيليون. واوضح مسؤول عماني طلب عدم كشف هويته ان بعض ما ورد في تقرير منظمة العفو الدولية صحيح لجهة توزيع المنشورات.

واضاف المسؤول نفسه ان العمانيين رأوا في مبادرة العفو «تمهيدا لتغيير حقيقي على جميع المستويات بهدف تعزيز التلاحم الوطني».

❏ ❏ سوريا...

مساع لتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثمار مع اوروبا

❏ وجه وفد يضم ٤٣ رجل اعمال سوريا يقوم بجولة في فرنسا واوروبا نداء في باريس الى الشركات الفرنسية لتعزيز وجودها في سوريا وابداء المزيد من الجرأة في مبادراتها في هذه المنطقة من الشرق الاوسط.

وقال راتب شلاح، رئيس اتحاد غرف التجارة السورية، خلال لقاء عقد في مقر الاتحاد الوطني لارباب العمل الفرنسيين انه «يتعين على الشركات السورية والفرنسية ايجاد الوسائل اللازمة لتوثيق التعاون بينها مستفيدة من التنمية الاقتصادية التي تشهدها سوريا منذ خمس سنوات».

وهذه اول مبادرة من هذا النوع يقوم بها القطاع الخاص في سوريا منذ اطلاق برنامج تحرير الاقتصاد قبل خمس سنوات.

وقال عبد الرحمن العطار، نائب رئيس اتحاد غرف التجارة السورية «ان القطاع الخاص في سوريا يسيطر حاليا على ٦٨٪ من التجارة الخارجية مقابل ٢٠٪ فقط قبل خمس سنوات. وباستثناء القطاع النفطي تبلغ حصة القطاع الخاص من اجمالي الانتاج القومي ٥٠٪. وفي المجال الغذائي الزراعي يسيطر القطاع الخاص على ٩٨٪ من النشاط التجاري».

واضاف العطار انه منذ اعتماد قانون جديد للاستثمارات في العام ١٩٩١ «اصبحت سوريا، حيث اليد العاملة رخيصة، بلدا يجذب المستثمرين الاجانب».

وقال كريستيان دومال، رئيس لجنة الشرق الادنى والاوسط في الاتحاد الوطني لارباب العمل الفرنسيين، ان «سوريا تعتبر بلدا خاليا من المخاطر بالنسبة الى رجال الاعمال، كما توفر فرصا الى الشركات الصغيرة والمتوسطة في مجالات عدة مثل المجال الغذائي الزراعي والنسيج والسياحة».

الا ان فرنسا فقدت موقعها السابق كأول شريك تجاري لسوريا وباتت مبيعاتها الى سوريا تراوح مكانها. وتسبقها حاليا المانيا وايطاليا واليابان التي ارتفعت مبيعاتها كثيرا خلال السنوات الماضية، واصبحت هذه الدول في العام ١٩٩٤ تحتل المراكز الثلاثة الاولى في قائمة الدول المصدرة الى سوريا (تسيطر كل منها على ١٠٪ من السوق مقابل ٥,٣٪ فقط لفرنسا).

ومع ان بريطانيا تأتي في المرتبة الخامسة فان مبيعاتها الى سوريا ارتفعت بنسبة ١٣٥٪ بين العامين ١٩٨٨ و ١٩٩٢ حسب ارقام الاتحاد الوطني لارباب العمل الفرنسيين. ورأى الاتحاد ان حصة فرنسا من السوق السورية تتآكل من قبل دول مثل تركيا او بعض الدول الصناعية الجديدة في اسيا.

ويعزو رجال الاعمال السوريون هذا الوضع التجاري السيء لفرنسا في المنطقة الى «ضعف القدرة التنافسية» لفرنسا ازاء شركائها الاوروبيين.

اما العقبة الثانية التي تعيق تحسين العلاقات التجارية بين فرنسا وسوريا فتتمثل في مشكلة متأخرات الدفع المترتبة على سوريا لفرنسا والمقدرة بحوالي مليار فرنك (اكثر من ٢٠٠ مليون دولار). الا ان هذه المشكلة تبدو في طريقها الى الحل بعد تأكيد الجانبين «عزمهما السياسي» على ايجاد حل لها.

اتساع ظاهرة تحويل الكتب الى اشرطة مسجلة!

● ٢٥٪ من الامريكيين يقرأون الكتب المسجلة ●

● يدور اليوم جدل واسع داخل الاوساط الثقافية في الولايات المتحدة حول الشعبية المتزايدة للكتب المسجلة على شرائط كاسيت. فبينما يعتبرها البعض دليلا على انحدار الادب، ينظر اليها البعض الاخر على انها فاتحة تقليد ادبي شفاهي جديد. ويعود الفضل - او اللوم - في هذه الظاهرة الى نوعين من الاجهزة الالكترونية: مسجلة الجيب الصغيرة (الووكمان) ومسجلة السيارة. فكما ادى هذان الجهازان الى تحقيق زيادة هائلة في مبيعات الالبومات الموسيقية، سمحا، ايضا، للامريكيين بالقراءة اثناء قيادة سياراتهم او في لحظات الاسترخاء اثناء اجازاتهم.

ويزدحم سوق الكتب المسجلة اليوم بالعديد من الاعمال الادبية المتنوعة، بدءا من السير الذاتية وحتى اعمال ديكنز وشكسبير. وتختصر هذه الاعمال بلغة مركزة سهلة السماع. وسبب هذا الاختصار واضح، كما يقول احد ناشري الكتب المسجلة «فالكتب طويلة بينما الحياة قصيرة». ويقوم بقراءة هذه الاعمال عادة نخبة من اشهر ممثلي السينما الامريكية. وقد وصلت قيمة مبيعات الكتب المسجلة في الولايات المتحدة عام ١٩٩٣ الى ١,٢ بليون دولار، ومنذ تسع سنوات كان عدد الامريكيين الذين استمعوا الى كتب مسجلة لا يتجاوز ٨٪، اما الان فقد ارتفع هذا الرقم ليصل الى ٢٥٪. ورغم ان مبيعات الكتب المسجلة ما زالت لا تمثل سوى نسبة ضئيلة من مبيعات الكتب ذات الاغلفة المقواة (عادة ١٠٪ او اقل)، الا ان هذه النسبة في ارتفاع متواصل، فقد باعت رواية الغرفة لجون جريشام (٢٥٠) الف نسخة مسجلة. والان، ماذا عن المستقبل؟.. يشعر المدافعون عن الادب المكتوب بقلق عميق من هذه الظاهرة. بينما يدعو الواقعيون الى عدم الخوف من الظاهرة. فالفن الروائي بدأ شفاهيا وها هو يعود الى اصوله. ورغم ذلك، فان البعض يرى في انتعاش هذا النوع الادبي خطوة الى الامام بالنسبة لقضية الادب. ويضربون المثل بصناعة السينما وموقفها من ظهور اجهزة وشرائط الفيديو، وهي المخاوف التي تبددت عندما ايقن القائمون عليها ان انتاج الفيديو جاء بمزيد من الرواج والانتعاش لصناعة السينما ككل. فهل تؤدي شعبية الكتب المسجلة الى الارتقاء بالادب وزيادة جمهوره؟

البياتي في العدد الثامن من مجلة عمان الثقافية الشهرية:

كثيرا ما ارى وطني في الليل واسمع دقات قلبه واشم عبير ازهاره!

● عمان - صدر عن امانة العاصمة الاردنية العدد الثامن عشر من مجلة «عمان الثقافية الشهرية» وهو يتضمن رصدا بالكلمة والصورة لوقفات ادبية واحاديث تاريخية ومحطات جغرافية في مدن العالم العربي.

وفي باب الجغرافيا موضوع مصور عن «الدوحة.. درّة الخليج» العربي التي وصفها كاتب المقال بأنها «مدينة اللؤلؤ والنيران المقدسة». ويرى الكاتب فيها «مدينة خرجت من اللؤلؤ، وارتدت ثياب القصب التي افاء بها النفط عليها. وبين اللؤلؤ والنفط تبدأ قصة هذه المدينة التي بين احضانها اكبر مزارع المها العربي».

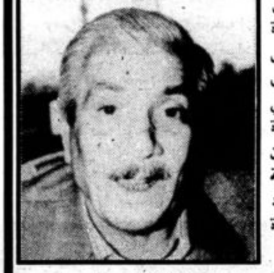
وعن فرسان الكلمة تعرض المجلة مقابلة عن «اشهر المنفيين في تاريخ الشعر العربي».. الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي الذي يرى ان «الحضور في المكان هو المنفى الحقيقي للانسان.. فالعالم منفى في داخل منفى».

ويقول البياتي «اقيم في عمان على تخوم الوطن، وكثيرا ما ارى وطني في الليل عندما انام في حلمي واسمع دقات قلبه واشم عبير ازهاره».

وبالنسبة لمؤلف ديواني «في مدن العشق» و «حرائق الشعراء» فانه يحلم بـ «العودة الى بغداد بعد موتي وولادتي المئة».

وتفرد المجلة بابا للحديث عن «ذاكرة المكان في حياة السيدة ليلى شرف» عضو مجلس الاعيان الاردني واحدى الشخصيات السياسية في المملكة. وتتحدث هذه الوزيرة السابقة عن ذكرياتها في عمان التي عرّجت اليها من لبنان طفلة لم تكمل بعد عقدها الاول لتعود اليها شابة ثم في الحياة السياسية.

ودائما في جدلية العلاقة بين المكان والانسان، تكتب حياة عطية عن اليمن وتتساءل «الى اين تقودنا طريق البخور». وتقول الكاتبة «في لقائك الاول تضربك المدينة بخصوصيتها الغرائبية انت القادم من مدن سقطت في التشابه، ثمرة انضجتها الهرمونات والكيماويات الحديثة ففقدت حدة طعمها ورائحتها».



● البياتي

اكتشاف مجموعة قصصية جديدة لآرنست هيمنغواي!

علاقة الاب بابنه علاقة صعبة ومعقدة، ولكن من اقدر على تحليلها والتعبير عنها من الكاتب الكبير آرنست هيمنغواي؟ انه اب لثلاثة ابناء وابن لاب مات منتحرا، فظل هذا الكابوس يؤرقه طوال حياته حتى انه املى عليه نهايته!

وقد تم مؤخرا اكتشاف مجموعة قصصية مكونة من ٧ قصص قصيرة في ارشيف هيمنغواي الموجود في مكتبة جون كينيدي بجامعة هارفارد، وتأكد للمسؤولين بعد ذلك ان هذه المجموعة لم تنشر من قبل. تحمل المجموعة القصصية اسم «اعتقد ان كل شيء يذكرك بشيء اخر» وهي تضع في المواجهة الابن هيمنغواي مع والده الذي كان يهوى صيد الحمام، وبالطبع كان الاب يتمنى ان يستفيد الابن من الدروس التي يقدمها له وتعليمه الطريقة الصحيحة لاستخدام بندقية الصيد، لكي يصبح في مثل مهارته.

ولكن كل هذا لم يحدث، فالابن كانت له طموحات اخرى تتمثل في الكتابة والفوز بجائزة ادبية، وبالفعل يتجه الابن نحو الادب ويفوز بأول جائزة «ادبية» بعد نشر اول قصة قصيرة له، ثم يكتب قصة اخرى ولكنه لا يجرؤ على نشرها.

وبعد مرور عدة سنوات طويلة يكتشف الاب من خلال تصفحه لبعض اوراق كتاب احد الكتاب الايرلنديين الاكاذيب التي اختلقها ابنه، فقصة «اعتقد ان كل شيء ليس يجب ان يذكرك بشيء اخر» عبارة عن اعتراف مؤلم، ومثير مثل كل اعترافات آرنست هيمنغواي، فبالرغم من نجاحه كبطل من ابطال الحرب العالمية ونجاحه في مجال الادب وغزواته النسائية الشهيرة الا ان هذا الرجل المحطم داخليا الذي يقبل على الانتحار في مزرعته الخاصة عام ١٩٦١، هذا الرجل لم ينس ابدا حادثة انتحار والده قبل ذلك بسنوات.

لقد ظل الاب طوال حياته يعاني في صمت ولم يجرؤ ابدا على ان يعبر عن احاسيسه هذه الى ابنه المشهور.

وفي نهاية الحديث يعترف الاب لنفسه ان ابنه لم يكن على الصورة التي رسمها له.

وكان الاب في قرارة نفسه يعلم جيدا ان حكمه على ابنه خاطئ، ولكنه لم يجرؤ ابدا على الاعتراف بهذه الحقيقة لنفسه او لابنه آرنست.

لوحة جديدة لفان غوخ!

□ كولونيا (المانيا) - عثر على لوحة غير معروفة رسمها الفنان فنسنت فان غوخ في شبابه ضمن مجموعة هولندية خاصة.

وذكر التلفزيون الالماني الذي اورد النبأ ان اللوحة المائية التي رسمت في ١٨٧٧ تمثل رجلا يتقدم بصعوبة وسط الثلوج. وهي موقعة باسم «فنسنت» وقد تحققت من صحة التوقيع مؤسسة مشروع البحث المتعلق بفان غوخ في امستردام.

وكانت اللوحة موضوعة مع اعمال فنية اخرى في صندوق مغلق لمجموعة خاصة في هولندا. وقد لفتت نظر متخصص في الترميم عهدت اليه مهمة ترميم هذه اللوحات.

«حروف جامحة» كتاب جديد لمحمود مرعي

□ «ان الابداع لا يعرف المستحيل. والاخ الشاعر محمود مرعي مثال على ذلك، فقد استطاع بجهوده الذاتية وسعيه المثابر لاغتراف المعرفة والاطلاع، ان يشق طريقه الصعب بخطوات راسخة ثابتة على خارطة الشعر المحلي، متمسكا بعمود الشعر وملتزما به التزاما وثيقا، فأصبح بذلك صوتا متميزا يدعو للحفاظ على تراث الاجداد ولا يحيد عنه قيد انملة» - هذا ما كتبه الناشر (منشورات الطلائع)، في مقدمة الكتاب الجديد لمحمود مرعي: «حروف جامحة»!

والكتاب الجديد يضم بين غلافيه مجموعة من القصائد والنصوص النثرية.

والقصائد في المجموعة مكتوبة بالصيغة التقليدية، شعرا موزونا ومقفى.

صمم غلاف الكتاب مكتب «الطلائع».

«سخنين في القلب» كتاب جديد للمغترب خازن عبود

□ «سخنين في القلب» - هو عنوان مجموعة شعرية لابن سخنين الذي يقيم في قبرص، خازن عبود.

وعدا القصائد فان الكتاب الصادر عن دائرة الثقافة العربية في وزارة الثقافة والفنون، يتضمن ما نُشر عن قصائد وشعر الشاعر في الخارج خاصة في لبنان.

العدد الخامس من مجلة «شمس»

□ وصلنا العدد الخامس من مجلة «شمس» الصادرة في المثلث ويترأس تحريرها عبد الحكيم سمارة.



ويتضمن العدد مواد ونصوصا متنوعة متعددة المواضيع.. ففيها الشعر والمقالة والبحث وغيرها.

ومن الكتاب المشاركين، مصطفى مرار، ومحمد حلمي الريشة، وعبد العزيز ابو اصبع ود. حسام مصالحة، ومفيد صيداوي، ومحمد حمزة غنايم، وعبد الحكيم مصاروة، ولؤي مصالحة، وناجي ظاهر، وغيرهم.

توزيع جوائز ادبية في باريس!

□ منحت جائزة ميديسي للرواية للكاتبين اندريه ماكين الروسي الاصل على روايته «الوصية الفرنسية» التي كتبها باللغة الفرنسية واليوناني فاسيليس اليكساكيس لروايته «اللغة الام».

كما منح الفيلسوف باسكال بروكنر جائزة ميديسي للبحث على كتابه «اغراء البراءة» الذي يتحدث فيه عن امراض ومعاناة الفرد في العصر الحالي.

اما جائزة الرواية الاجنبية فقد منحت للكاتب الايطالي الساندرو باريكو (٣٧ عاما) على روايته «قصور الغضب» التي تحكي قصة مدينة صغيرة في مكان ما في اوروبا في القرن التاسع عشر يتسم كل واحد من سكانها «بجنون خاص به».

وفي باريس ايضا، منحت جائزة فيمينا للرواية للكاتب ايمانويل كارير (٣٧ عاما) على كتابه «درس التزلج» الذي صدر في الربيع الماضي. كما منحت جائزة فيمينا للرواية الاجنبية للكاتب الهولندي جيرون بروبزر (٥٥ عاما) على روايته «احمر صافي».

وتحكي رواية كارير قصة صبي في الثامنة من العمر يرسله والداه لتعلم التزلج بينما يروي بروبزر قصة سنتين من حياته امضاهما اثناء طفولته في احد المعسكرات اليابانية في اندونيسيا المستعمرة الهولندية حينذاك.

في مهرجان المسرح الآخر

«رسالة من امرأة حمقاء» تصدم الجمهور العربي!



● الكاتبة والمخرجة اورنا عقاد ●

❐ «رسالة من امرأة حمقاء»، مسرحية باللغة العبرية تناولت قضية عربية، والجانب العربي فيها غير موضوعها هو ان كاتبة ومخرجة المسرحية اورنا عقاد متزوجة من شاب عربي من المثلث، وأحد الممثلين (غسان عباس) هو عربي بالاضافة الى مصمم الاضاءة عفيف ادريس، زيادة على ان الكاتبة استعانت بالسيدة وصفية ادريس لكتابة احدى أغاني المسرحية وبفنانين عرب آخرين.

❐ الموضوع ❐

فكرة المسرحية تظهر للوهلة الاولى وكأنها مأخوذة عن قصيدة لنزار قباني، وهذا ليس بعيدا، ولكن القصة والأحداث التي نراها في المسرحية نعرفها نحن العرب جيدا مع اننا لا نجاهر بها ذكورا واناثا.

هيام، فتاة عربية انهت تعليمها الجامعي ورجعت الى قريتها لتتزوج من مدرس مرشح ليصبح مديرا للمدرسة. المدرس راضي اشقر زوج هيام، يعد زوجته قبل خطبتها بتحقيق جميع احلامها - ان تلبس كما تشاء، ان تعمل، ان تخرج، الخ.. - لكن عندما «يقع الفاس في الراس» وتصبح زوجته تصطدم بواقع تخلف زوجها وعدم اختلافه عن باقي رجال القرية العرب، فهو يريدها ان تقبع في المطبخ وترعى اولادها وتلبي مطالبه وتسهر على راحته، وان لا تلبس الا الزي التقليدي ولا تخرج من البيت إلا برفقته وان لم تفعل ذلك فان زوجها يضربها وحتى انه يغتصبها عندما لا ترغب في مضاجعته!.. عندما تصطدم بكل هذا، تبدأ هيام من داخل مطبخها بتذكر ماضيها مثل شريط سينمائي مشهدا وراء الآخر، فتكون المسرحية التي نشاهدها.

● بطلة المسرحية الممثلة يافا توسيا- كوهن ●

❐ الجمهور ❐

قبل دخولي الى المسرحية تحدثت الى كاتبة ومخرجة المسرحية، ومن الحديث فهمت ان الجمهور العربي لم يتقبل احد مشاهد المسرحية، ولكنها لم تفصح عن اي مشهد وقالت «انك ستراه بنفسك»..

المشهد كان عبارة عن اغتصاب الزوج لزوجته امام الجمهور بتقنية عالية لدرجة انك تعتقد انه يغتصبها فعلا امامك، والمشهد جريء جدا ومن اجمل المشاهد في المسرحية، ولم أر مثله ولا في اية مسرحية عربية من قبل، فجميع مخرجينا العرب يحتالون بكل الوسائل لتمرير فكرة مضاجعة ما على المسرح، وفي بعض الاحيان لا تعرف انه تم حتى ملامسة الطرف للطرف الآخر، او انهم يسدلون ستارة ويوهمونك ان وراءها تتم عملية مضاجعة ويعتمدون على خيالك الواسع في تصوير ما يحصل!

بعد مشاهدتي للمسرحية لم اعتقد ان هذا المشهد اثار احدا ما ولكني على الفور تلقيت الرد من أحد المشاهدين العرب.. «الا يوجد لديهم غير قضايانا ليعالجوها.. هل انتهت مشاكلهم» (يقصد اليهود)، ولم يكن يعرف ان معظم احداث المسرحية هي حقيقية وتعرفها الكاتبة والمخرجة معرفة جيدة، وان لها صلة وثيقة مع العرب كونها متزوجة من عربي وأما لطفل انجبته من زوجها العربي الذي تحبه وتعيش معه.

وفي حديثي مع بعض من شاهد المسرحية من العرب تأكدت ان هذا المشهد كان صدمة لهم ولم يتوقعوه، لم يتوقعوا ان تضع الكاتبة اصبعها على الجرح مباشرة دون لف ودوران.

علمت من المخرجة انها كانت تبحث عن فريق عربي كامل ليمثل المسرحية كونها تتحدث عن العرب، ولكنها لم تفلح في تجميع مثل هذا الفريق لظروف الممثلين والممثلات العرب، خاصة انهم قليلون ومرتبطون جميعهم باعمال اخرى، فاضطرت الى ادخال ممثلين يهود.. هنا تساءلت: «من اين لها ان تجد ممثلة عربية توافق على اداء مشهد الاغتصاب الذي ادته الممثلة اليهودية»، وشكرت الظروف بانها لم تجد اية ممثلة عربية، فعندها لن نرى مثل هذا المشهد الجميل والجريء، وليصدم كل المشاهدين العرب وينفلقوا!

❐ الممثلون ❐

* يافا توسيا - كوهن (التي تقوم بدور الزوجة هيام)، تحمل جمالا ليس صارخا ولكنه ملائم جدا لشخصية هيام العربية، وقد دخلت في الدور تماما دون ان تترك اي فراغ صغير. بعد مشهدين او ثلاثة تنسى ان هذه الممثلة يهودية وتبدأ بتلقي القصة من ممثلة عربية مئة بالمئة ولا تشك للحظة انها غير ذلك.

* غسان عباس (الذي قام بدور الزوج راضي اشقر) خدع الجميع، ولولا اننا نعرفه لقلنا انه احد الرجال العرب الذين لا يحترمون نساءهم وانه لا يمثل البتة، وقد تجلت براعته أكثر عندما رجع بالشخصية الى الوراء قبل ان يظهر على حقيقته، في مشهد الخطبة لدى والد هيام.

* روز مشيحي (التي تقوم بدور ام هيام)، منذ البداية كانت بمثابة الام العربية قلبا وقالبا لولا بعض الزلات في اللكنة العربية التي كانت تفضحها وترجعها الى هويتها الاصلية.

* ابراهم سلكتر (الذي قام بدور والد هيام)، كان خفيف الظل وحاول جاهدا ان يكون ابا عربيا متسامحا مع ابنته ويخضع لرغبات زوجته، لكن كان واضحا انه يهودي ولا ادري لماذا!

* شاشي سموخا (الذي قام بدور نضال وهو عشيق هيام ايام دراستها في الجامعة) لم يعجبني واعتقد انه ممثل هاو اخذ هذا الدور لان المخرجة لم تجد غيره.

❐ التقنيات ❐

* لقد كان ديكور عوفر دار الذي لاءم المكان المخصص للمسرحية في عكا جيدا لدرجة انني تخيلته لن يستطيع اعادته مرة اخرى في اماكن اخرى، وانا فعلا انتظر ان ارى المسرحية في مكان آخر لأرى ماذا سيحصل للديكور.

* الاضاءة التي صممها عفيف ادريس كانت ايضا موفقة واضفت على المشاهد الكثير، خاصة وانها لا تقف عند مكان واحد بل تلاحق المشاهد وهي ترجع الى الوراء وتتقدم الى الأمام حسب ما يطرأ على تفكير البطلة هيام من افكار وأحداث غير متسلسلة، مما حمل الاضاءة عبئا كبيرا كان يجب ان يخرج منه المصمم بذكاء، وهكذا فعل.

* ومثلما فعلت الاضاءة هكذا كانت الموسيقى التصويرية التي وضعها يائير دلال، وكان عليه ان لا تفوته شاردة وإلا أدخل الجمهور بحالة من البلبلة خاصة ان جميع المشاهد تعتمد (الفلاش باك) وهذا ليس متبعا في المسرح العادي، وقد نجح بامساك جميع الخيوط.

لن اتحدث عن الغناء، لانه كان مجرد عامل مساعد لادخال الجمهور في الاجواء العربية أكثر وأكثر.

❐ الاخراج ❐

لا يمكننا الحديث عن المخرجة دون الحديث عن الكاتبة اورنا عقاد وهي نفس الشخص في الموضعين.. نص جريء يحتاج الى اخراج جريء بالاضافة الى اخراج من نوع آخر يتلاءم مع فكرة مهرجان المسرح الآخر.

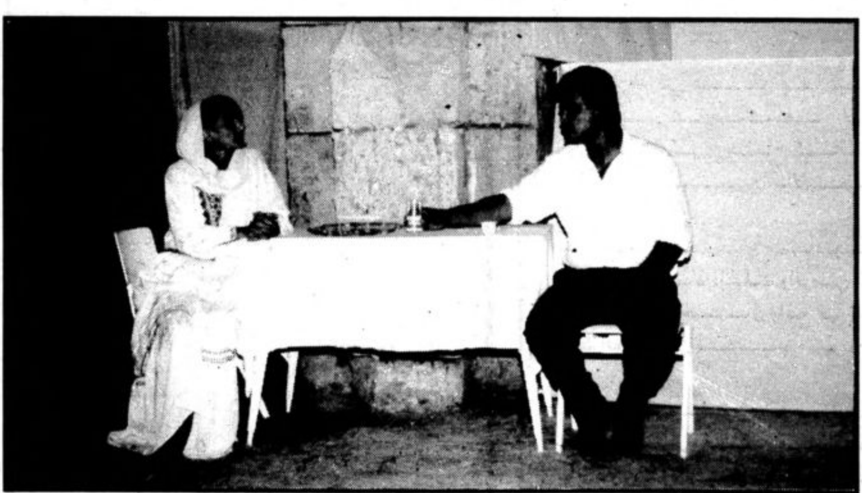
اختارت المخرجة الطريق الصعبة وهي (الفلاش باك) في المسرح امام الجمهور، ودخول الاشخاص على بطلة المسرحية وهي تستذكرهم احداثا مضت، هذه الوضعية مربكة للمتلقي ومليئة بالمخاطر، فهنا لا يوجد تسلسل درامي، بل مجرد ذكريات تطرأ على بال بطلة المسرحية وانت كمتلق تشاهدها امامك بمشاركة البطلة نفسها التي تستذكر.. ورغم كل هذا فانك تخرج دون ان تفوتك نقطة من قصة المسرحية، ومتفهما لجميع تفاصيلها - وانا لا اقصد: مقتنعا بجميع تفاصيلها، فربما تفهم ولكن لا تقتنع وبالذات مع هذه المسرحية.. وخروجك هكذا من المسرحية سيكون بفضل المخرجة وحدها التي وضعت نفسها مكانك قبل ان تقرر ساعة العرض الاخيرة.

لكن المخرجة وقعت في خطأ واحد وهو اعطاء دور الخالة شقيقة الأم لنفس الممثلة التي قامت بدور الأم، وكانت تقصد انهما متشابهتان وتتمنى الأم ان تكون كشقيقتها بفعلتها عندما عشقت قبل الزواج، وهذا الأمر كان مربكا بعض الشيء، خاصة انه لم يأت من خلال النص، بل جاء فقط عن طريق قيام الأم بدورين مختلفين.

(ابو السفير) (تصوير: وائل واكيم)

❐ «رسالة من امرأة حمقاء» في سطور ❐

* تأليف واخراج: اورنا عقاد * ديكور: عوفر دار * اضاءة: عفيف ادريس * موسيقى: يائير دلال * ادارة مسرح ومساعد مخرج: شوكي هرلينغ * مساعدة انتاج: هاجر كينان * ملابس: ميلي بركاي * غناء: يافا توسيا - كوهين * الممثلون: روز مشيحي، ابراهم سلكتر، شاشي سموخا، غسان عباس، يافا توسيا - كوهين *



● مشهد من المسرحية ويظهر فيه الممثل غسان عباس والممثلة روز مشيحي

من يجيبني على سؤالاتي

● بقلم: لبنى مصاروة ●

سألتهم
واليوم يلملم شتاته
يكاد ان يحتضر
سألتهم
لأي أم ولدتُ
ارضعتني..
ثم غابت عني
لتعانقني سرا في احلامي
لأي بيت خُلقتُ
سقفه يتفتت ويدفن
ما تبقى من دفء الاماني
سألتهم
اي هوية هذه
أخاطوها
في جيب ثيابي
جعلتني اسير متنكرا
لا اعرف شيخوختي
من شبابي
سألتهم
ولكن لم اجد
من يجيبني على سؤالاتي
فهم في لحظات انشغال
عن أم تموت
وبيت جمعهم يتآكل
وهويتي في طريقها الى
الانتحار
دون ان يُسأل عنها
وتبثها نشرات
الاخبار

(كفرقرع)

اعتراف دمعة

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●



سأحمل قيثارتي
اسمع العالم ألحاني
سأغني.. لتسمع الدنيا اغنيتي
واجن فرحا
رغم العناد
ورغم الرفض
الى ان اقول وداعا... للحياة!
وانشد قصيدتي
ذكرت الحبيبة لي مرة وسألت:
«كيف كان اللقاء..
حتى يأتي هكذا الفراق»؟
.. حبيبتي الغائبة..
لن اخاف
سأرفض الرفض ذاته
وامشي فوق اشواكه
حتى اصل الى نهاية الطريق
ولن ينتهي زمن
«اللمسات المسروقة
والتنهدات المكتومة..»
دمعت عيناي – في قلبي –
.. وبكت.. بصمت بكت
اخفتكِ غيوم الخريف
والان اصبحتُ بخطواتي.. اتعثر
وكل السُبل اليكِ
طمرها الوحل
وبتُ افتش في خطى الاحلام
عن طيف يداويني
واناجيه
ولم انس.. اني على
العهد مقيم
.. حبيبتي..
ستختارين.. لوحدك
تلك الطريق
فالى متى هذا العهد
يا حسناء باق..؟؟
ولكني لن انسى
ان عيني قد ابتسمت..
وهي تدمع!!
لن انسى..
اني انتظرتُ
في عيون الليل..
انتظرت!
لن انسى ان حبك
عمري..
وحب العمر.. حلوتي..
لا يُستبدل..!!

(سخنين)

البركان المهجور

● بقلم: نجاة محمد خطيب ●

يا عازفون على نغم البارود
اعزفوا.. كما تشاؤون
اطلقوا بنادقكم في الهواء
واخريات على الابواب والنوافذ
على الرؤوس، والبطون،
صوبوا.. على العيون
فالشعب صامد
والامهات والدات كل يوم
الف طفل، خلفهم الف الف اخرون

* * *

غزة صخرة للصمود
نحن هنا، الجذور والفروع والبناة
قضيتي... يا حبلنا المتين
يشدنا، فالطفل والصبي، والشباب
والمرأة الولود.. والعجائز الشيوخ
عند كل باب
والشمس، رغم عتمة الحجاب
بعد حين،
تستقبل الصباح عند هلة الشروق
ونحن هنا للابد، بالحبل والحنين

* * *

ايه ايها الغلاة
تعسا لكم اننا هنا
لن نبرح البيوت
لن نهون،
لن يهزم الظلام بهجة الحياة
اصفعوا بالنار والحديد
ان قدرتم، وجهنا المضيء
لسنا براحلين
باقون هنا لا بد بالحبل والحنين
باقون
نفجر التربة آبارا وعيون
باقون
صمودا ليس يهون

(طمرة)

رجع طيفا

● بقلم: علا عمر خطيب ●

عندما قال الوداع
تزعزع صمت القبور
وتماسك قدر المستطاع
فالفراق انزيم العصور
وانبثقت ذكرى الطفولة
وتدحرجت دمعة وتجمدت!!
فالحياة ما زالت مثيرة..
ومرت الايام بسرعة
وحان موعد العودة
وامسك بالحاضر بقوة
وتناسى تمجيد البطولة
ومزق احلام الماضي
تلك الاحلام الجميلة
وعاد للهواء بسهولة
ولكن لم يطأ ثرى البطولة
فقد عاد طيفا
بدون آمال الطفولة..!!

(شفاعمرو)

من ملف الصيدلية

● بقلم: احمد صالح طه ●

لا تلمني!!
إن انا طرتُ
الى سابع سما
انفضْ همومي!!
فالارض تمخُر
في بحار الداء
وانقلبت جحيم
والليل يحكي قصتي
خلف الستائر
للنجوم
من هولها!!
صُعقت وسارت
في الفضاء
دون غايات تحوم

* * *

لا تلمني!!
انني ما زلت اصلبُ
بين آهات المريض
وبين اخطاء السموم

لحمة الجزار ايامي!!
معلقة
بلسما للداء
والوجع الاليم
ركبت الريحُ
احلامي وطارت،
الى حيث تنساب الغيوم
وبقيتُ!!
كشجرة التين عارية
تشرّش جذرها
العود غضٌ باسم
طوفوا اسألوا
من ذاق طعم التين
في حضن الكروم،
لا تلمني!!
إن انا طرتُ
الى سابع سما
اشكو الهموم

(كوكب ابو الهيجاء)

العيون

● بقلم: اسماء طنوس ●

لون الزهر للعين متعة للنظر
وجمال هالعينين في الوصف بحر
نزل الدمع من عينها دموعها مطر
وفي عيونها شُفت البحر شُفت السما

شُفت الزهر في عيونها شُفت الربيع
شُفت البدر عَجبينها الحلو الوَسيع
فوق العيون رماح كالسدّ المنيع
ولحظ هالعينين بالاسهم رمَى

ياما قلوب العيون صادتها بشبَك
والسحر صاد القلب والرُمش انشَبك
والقلب في هالحال واقع في الشرَك
سهم العيون بيصيب ضربُه محكَّما

عيون المها عيون ما مثلها جمال
عيون الغزال الحُسن فيها والدلال
والعيون الحلوة محبتها حلال
إن ما هَويتها كان في عيوني عمَى

(المكر)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/١١/١٣
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – مدرسة: التصوف في اليهودية.
٨.٣٠ – بداية القراءة – بلا اسرار.
٨.٥٠ – علوم الطبيعة – جسم الانسان – الدماغ.
٩.٠٥ – رصد في الطبيعة – البطريق.
٩.٢٥ – للصغار – شارع سمسم.
١٠.٠٠ – تفكير ثان – الاحصائيات ما هي؟
١٠.٣٠ – علم وتكنولوجيا – المكتبة العلمية – المواصلات البحرية.
١٠.٥٠ – لغة انجليزية – There's nothing like friend
١١.١٠ – تاريخ عام – الماركسية.
١١.٣٥ – لغة انجليزية – Over the limit
١٢.٠٠ – جغرافيا طبيعية – سطح الارض – قوة الريح.
١٢.٢٠ – مجتمع – حكايات البلوغ – لون الجلد.
١٢.٥٠ – جودة البيئة – عالم ممكن – نحن والعالم الثالث.
١٣.١٥ – يوجد احصاء يوجد مستقبل.
١٣.٣٠ – فترة الصغار.
١٥.٣٠ – روكي بروكي.
١٥.٥٥ – الملوفيون والغرافيون. الحلقة (٢٢).
١٦.٢٠ – لا يتضمن الخدمة – جوقة الشبان من تل ابيب.
١٦.٥٠ – زاف للصغار.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع يوسي رونين.
١٧.٣٥ – برنامج مباشر.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.





● كل مساء مع ميراف ميخائيلي – القناة الاولى – ١٩.٣٠ ●

٢٠.٤٥ – بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢.٠٠ – سندرسون يستضيف.
٢٣.٠٠ – استرجاع مع اهود منور.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ – عرض البرامج.
١٢.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ – في طرف الصولجان. (اعادة).
١٤.٠٠ – «باي سيتي» مسلسل درامي جديد. الجزء الاول. الحلقة الاولى: «طيور طليقة».
١٤.٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – «ملف اعلامي».
١٨.٠٠ – «سانتا بربارة» مسلسل.
١٩.٠٠ – حرس الخليج.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢١.٠٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٢.٤٥ – الفيلم السينمائي «واحد منا».
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – «واحد منا» – تتمة.
٢٤.٥٥ – شهادة مصورة.
١.٤٥ – ادخلي في الليل.
٢.٠٠ – اليوم قصيدة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٥٢)

ة	ل	ا	م	ع	ن	ا	و	ف	ن	ع	ع
ن	ة	ي	و	ئ	م	ة	ب	س	ن	ق	ا
ي	ق	ي	ا	ر	ط	ا	ن	ق	د	ة	ع
ا	ا	ع	ج	ة	م	ق	ن	م	ي	ن	ن
ب	ع	ا	ب	ج	د	ن	ر	ل	س	ض	ص
ة	د	ر	ل	ا	و	ب	ق	س	ل	ا	ر
ق	ة	ز	ط	م	ح	ع	ج	ط	س	ل	ي
ط	ق	ر	ا	ع	ي	ن	ن	و	ل	ن	ة
ا	ي	ا	ر	ة	د	ي	س	ع	ة	ك	ع
ع	ص	ر	ق	ب	ة	ر	ا	ف	س	ب	هـ
ا	ر	ج	ج	ر	د	ل	ر	هـ	ق	ا	و
ت	ة	ك	ئ	ا	ش	ة	ي	ض	ق	ت	د

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك تسعة احرف تشكل معا اسما لبلد اسيوي:
جبل طارق – جرار زراعي – جندب – جردل – جامعة – سلسلة – سفارة – سطوع – عقلية – عقد مربح – عهود – عمالة – عنصرية – عنفوان – قهر – قضية شائكة – قيصر – قناطر – قاعدة – قطاعات – نقمة – نسبة مئوية – نضال – نيابة – نكبات.

حل لغز (١٥١)

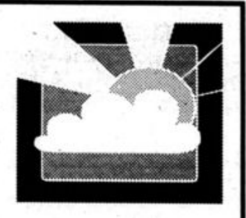
افقيا:
١) شمس الاصيل.
٢) هديل – بلادي.
٣) نادوا – سر.
٤) ماعز – احقاب.
٥) سلام.
٦) دم – فلفل.
٧) نهى – البدر.
٨) ند – جبانة.
٩) ميسون – صين.
١٠) الحقير – سرب.

عموديا:
١) شهرزاد – نما.
٢) مد – منديل.
٣) سيناء – حس.
٤) الام – فاروق.
٥) سل – ين.
٦) ابو الفرج.
٧) صلاح الدين.
٨) يا – قم – سياب.
٩) اسدل – النصر.
١٠) يربو – اه.

حدث في مثل هذا اليوم

[١٣] تشرين الثاني

١٩٤٨ – المؤتمر العام الثالث لمنظمة اليونيسكو يعقد في بيروت.
١٩٧٠ – اللواء حافظ الاسد وزير الدفاع يتولى السلطة في سوريا في اطار «الحركة التصحيحية».
١٩٧٠ – اعصار يضرب شرق باكستان ويودي بحوالي ٣٠٠ الف شخص.
١٩٨٥ – هزة ارضية في كولومبيا تودي بحياة ٢٣ الف شخص.
١٩٨٩ – مقتل اول جندي اسرائيلي بسلاح رشاش في قطاع غزة المحتل منذ اندلاع الانتفاضة.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ١١/١٣، صافيا في ساعات النهار وباردا جدا في ساعات الليل.
● القدس وضواحيها – ١٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٢° ● حيفا وضواحيها – ٢١° ● ايلات – ٢٦° ● جبال الجليل – ١٥° ● الاغوار الشمالية – ٢٣° ● جبال المركز والجنوب – ١٩° ● السهل الداخلي – ٢٣° ● السهل الساحلي – ٢٢° ● النقب الشمالي – ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠ – ١٩٩٥/١١/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٥٧١ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٣٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٥٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٢٨٠ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٨٤٨ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٢ – ٣.٠٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
احداث جديدة تبنج روحك العاطفية

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
يتأجل موعدك المنتظر مع من تحب لاسباب عامة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
عمل جديد على الأبواب وتخطيط يثمر.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
المهلة التي طلبتها ستنتهي بلا جدوى.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
هدية تثير حزنك وتفتح جراحات قديمة.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
عليك ان تقدم مشروعك الحالي بخطى واسعة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
امامك خياران فتحلّ بقليل من الشجاعة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
في النهاية انت حر. كن صادقا مع نفسك.

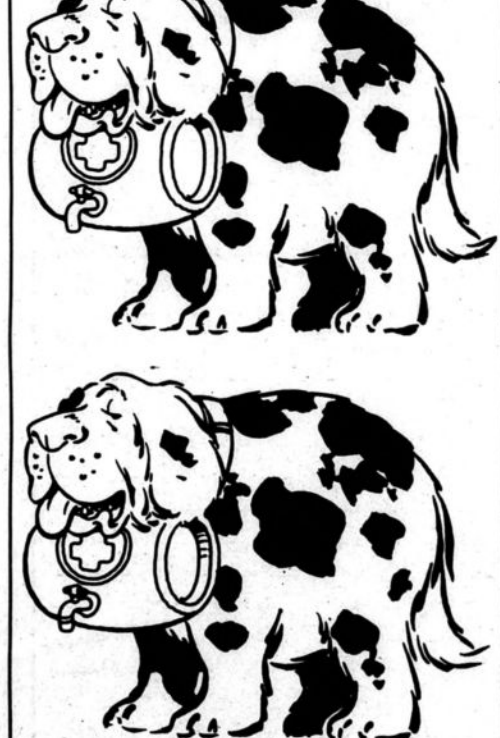
** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الوقت خديعة كبرى وانت تبدي به اهتمامك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لأن المسافة بين حلمك والواقع معقولة، جرّب مرة أخرى.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تبد عكس ما تشعر به.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
اقرباؤك بحاجة الى صدقك.

الفروق السبعة




يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

نقل التحقيق في قضية قتل رابين الى الوحدة القطرية للتحقيقات في الجرائم الخطرة

* اعتقال خمسة عمال هددوا بقتل بيرس * فصل عامل من بيسان أيد قتل رابين * تدنيس اعلانات نعي وكتابة شعارات بذيئة في هرتسليا *



● الشموع والورود تغطي قبر رابين – (تصوير: يسرائيل سان) ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر القائد العام للشرطة، الجنرال أساف حيفتس، امس الاحد، نقل التحقيق في قضية التنظيم الذي ضم بين صفوفه يغأل عمير، قاتل يتسحاق رابين، الى «الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم»، وذلك بعد التشاور مع قائد شرطة تل ابيب ورئيس قسم التحقيق فيها.

وسوغ حيفتس ذلك بتشعب التحقيق وتعقيداته، ولأن «للوحدة القطرية» خبرة كبيرة في التحقيق في مواضيع معقدة، خاصة القتل.

على صعيد آخر، اعتقلت شرطة «ريشون لتسيون»، امس الاحد، خمسة عمال يهود يعملون في مصنع الاغذية «مشمار هشيعاء» في المدينة، للاشتباه بتهديدهم بقتل رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، واخضعوا لتحقيق مكثف.

وكشف الامر، بعد ان اتصل شخص بمقر شرطة «ريشون لتسيون»، وهدد الشرطي المناوب، بقتل بيرس اذا لم تفرج الشرطة فورا عن معتقلي التنظيم المشتبه بتورطهم في قتل يتسحاق رابين. وقال: «انه وزملاءه سيقتلون شمعون بيرس اليوم (امس – المحرر) اذا لم يطلق سراح المعتقلين»!!

ونجحت الشرطة بالتعاون مع موظفي شركة «بيزك»، في الكشف عن مصدر المكالمة الهاتفية، وارسلت دورية الى المصنع المذكور واعتقلت خمسة، نفوا التهمة في اثناء التحقيق معهم.

* فصل عامل من بيسان *

وجرى، امس الاحد، فصل العامل يعقوب ابراهام من بيت شان من عمله في مصنع كيتان بتهمة الاعراب عن ابتهاجه لمقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، من خلال اطلاق التعابير المؤيدة لمقتل رابين وضد رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس.

وكان هذا العامل طلب مساعدة الهستدروت ومجلس العمال في بيسان الا انه لم يُستجب له. وكان، ايضا، نفى ما نسب اليه بادعاء ان من سمعه لم يفهم قصده، وان فصله سيأتي على أسرته كثيرة الاولاد.

* تدنيس اعلانات نعي! *

وفي اطار الحملة التدنيسية التي يواصلها اليمين المتطرف، جرى، امس الاحد، في مدينة هرتسليا، تدنيس ثلاثة اعلانات نعي لذكرى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اذ كتب على احد هذه الاعلانات شعارات بذيئة.

وفي حالة اخرى رُسم على اعلان آخر صليب معقوف!

وافيد ان احد اعلانات النعي التي جرى تدنيسها كان ملصقا على احد جدران مدرسة «اورط» في شارع جابوتينسكي في هرتسليا، اما الاعلانان الآخران ففي محطتي باصات.

وفي السياق ذاته، كشف موظف في احد فروع البنوك في بيتح تكفا انه وقعت بين يديه ورقة نقدية من فئة مئة شيكل كتب عليها شعارات بذيئة ضد رابين ورئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، ووزير البيئة، يوسي سريد!

في جلسة تأبينية عقدتها قيادة الهستدروت، امس:

بنيامين غونين: «علينا مواجهة مقتل رابين بتعجيل المسيرة السلمية»!

* اعضاء كتلة «الليكود» و«شاس» ينسحبون من الجلسة في اثناء كلمة غونين *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – عقد بيت منتخبي الهستدروت جلسة تأبينية، امس الاحد، إجلالا للراحل يتسحاق رابين، افتتحها رئيس بيت منتخبي الهستدروت، النائب ران كوهين، مشيدا بمناقب الفقيد.

وتحدث رئيس الهستدروت النائب حاييم رامون، عن علاقاته الشخصية مع يتسحاق رابين، والقى رئيس كتلة «العمل» في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، كلمة باسم الكتلة، دعا فيها الى السير في طريق رابين.

وتحدث رئيس كتلة «الليكود» يعقوب شماي، عن «وحدة الشعب في مثل هذه المناسبة»، الا انه لم يذكر ولو بكلمة واحدة السلام او اسباب مقتل رابين!

والقى رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت النقابي بنيامين غونين كلمة قال في سياقها: «نلاحظ هنا من حاول الحديث عن «وحدة الشعب» متناسيا بان مقتل رابين كان بدوافع سياسية من الدرجة الاولى».

وقال: «بودي ان اذكر كلمات الكاتب منير شلف الذي قال: «لا يوجد اي سبب لان لا نقول بصوت عال الحقيقة وهي ان هناك معسكرين في هذه البلاد، معسكر السلام والتفاهم والامل ومعسكر التطرف والعنف والكراهية. علينا الا نقوم بالتعميم، ففي المعسكرين: متدينون وعلمانيون شبان وبالغون، فقراء واغنياء، لكن فقط في معسكر واحد يوجد قتلة»». وقال غونين: «بصمات القتل السياسي تقود الى معسكر التطرف والعنف والكراهية».

ولفت الانتباه انسحاب اعضاء كتلة «الليكود» ومجموعة «شاس» داخل «رام» احتجاجا على خطاب غونين!

وقال غونين، «يؤسفنا ان نسمع في هذا البيت كلمات لا يتحملها العقل».

واختتم كلمته قائلا، «واجب علينا العمل من اجل التعجيل في المسيرة السلمية وهكذا ننتقم من رافضي السلام. وعلينا ايقاف كل يد تنوي القضاء على امل مئات الآلاف من ابناء الشبيبة اليهود والعرب، بالسلام العادل والشامل».

الحكومة تبحث في كيفية مواجهة المتطرفين اليهود:

اقتراح لمنع المتطرفين ومؤيدي العنف من دخول البلاد!

* مطالبة باجراءات حازمة ضد نشطاء «كهانا حاي» و«كاخ» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية امس الاحد، تأجيل التداول والبت في الاقتراحات التي قدمها عدد من الوزراء، حول كيفية مواجهة ظواهر التطرف وتأييد القتل والعنف والاغتيالات. وطلب رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، من الوزراء، تقديم اقتراحاتهم خطية ومنظمة.

واقترح وزير المعارف، البروفيسور أمنون روبنشطاين، اغلاق «القناة السابعة»، مؤكدا انها قناة قرصنة وعنصرية، وطالب باصدار اوامر لتقييد نشاط اعضاء «كهانا حاي» و«كاخ» ومنعهم من العمل في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وطالب وزير البيئة يوسي سريد، بتغيير «قانون العودة»، لمنع يهود متطرفين من اعضاء المنظمات الامريكية، خاصة التي ايدت قتل رابين، من دخول البلاد، الامر الذي عارضه وزير الاستيعاب بنير تسبان، بادعاء ان وزير الداخلية يستطيع العمل وفق القوانين القائمة لمنع دخول المتطرفين.

وطلب سريد من وزيري المعارف والاديان، وقف تحويل الميزانيات الى «الكلية الدينية» في جامعة بار ايلان، عقابا واحتجاجا على اقوال التأييد والتشجيع التي اسمعت من الطلبة لقاتل يتسحاق رابين.

المكتب السياسي لحزب «العمل» يختار بيرس رئيسا للحزب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختار ١٢٠ عضوا في المكتب السياسي لحزب «العمل» بالاجماع، مساء أمس الأحد، شمعون بيرس رئيسا للحزب ومرشحا لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

ومن المرجح ان توصية المكتب السياسي ستحظى، اليوم الاثنين، بموافقة اعضاء اللجنة المركزية للحزب الـ ١٥٠٠ قبل استدعاء بيرس غدا الثلاثاء، الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الذي سيلقي عليه مهمة تشكيل الحكومة الجديدة.

هذا، وكان اجتماع المكتب السياسي لحزب «العمل» جرى، امس، في مقر الحزب، في شارع «هيركون» في تل ابيب تحت حراسة واحتياطات امنية غير مسبوقة. فقد اغلق الشارع المذكور تماما فيما احاطت بالمكان قوات كبيرة.

ألوني:

رابين كان الدرع الواقي لكل انصار السلام!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت وزيرة الفنون والاتصالات شولميت ألوني، ان رابين كان لجميع انصار السلام بمثابة الدرع الواقي الذي يتلقى كل ضربات المعادين للمسيرة السلمية.

وجاء قول ألوني هذا في اجتماع تأبيني عقده مجلس «ميرتس» احياء لذكرى رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين.

ودعا وزير البيئة، يوسي سريد، حزبه الى المشاركة في الحكومة المقبلة التي سيشكلها شمعون بيرس بغير شروط سياسية او شخصية.

وكان مركز «الليكود» عقد، امس، بدوره اجتماعا تأبينيا دعا بعض المتحدثين فيه الى الوحدة والى مواصلة مناهضة السياسة الحكومية في مجال السلام.

كما عقد مركز حركة «تسوميت» اجتماعا تأبينيا اكد المتحدثون فيه على وجوب التوصل الى ميثاق سياسي يحرّم العنف.
